برنامج تدريب إلكتروني مقترح لتنمية كفايات معلمات رياض الأطفال لتنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء أهداف التدخل المبكر

إعداد

د / رباب عبده محمد الشافعي

(مدرس مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال – بقسم العلوم التربوية

كلية رياض الأطفال- جامعة بورسعيد)

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال- جامعة المنصورة

المجلد الثالث- العدد الرابع

إبريل ٢٠١٧

برنامج تدريب إلكتروني مقترح لتنمية كفايات معلمات رياض الأطفال لتنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء أهداف التدخل المبكر

د/ رباب عبده محمد الشافعي**

مقدمة

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يمر بها الانسان في حياته ، لما لها من الأثر البالغ في تشكيل شخصية الطفل في جميع الجوانب (العقلية – الوجدانية – اللغوية – الحركية ....) . كما أنها المرحلة التي تتبلور فيها ملامح شخصية الطفل في المستقبل لذا نجد العديد من العلماء في التربية وعلم النفس والاجتماع يؤكدون على ضرورة الاهتمام بهذه المرحلة .

فهي مرحلة متميزة لنمو الطفل حيث يكون الطفل أكثر قابلية للتغير والتأقلم النفسي والبيئي . لذلك أجمع علماء النفس والتربية على وصف الطفولة المبكرة بـ " المرحلة الحرجة " وذلك لتأثيرها البالغ في تكوين وتشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته واستعداداته للتعلم . (شحاته سليمان محمد ، ٢٠١٠ ، ٩)

فقد أفادت نتائج العديد من الأبحاث أن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة نمو معرفي عقلي سريع وكبير . فقد أكد عالم النفس " بلوم " أن ما يقرب من ٥٠ % من نمو الانسان العقلي يتم فيها بين الميلاد والعام الرابع ، و ٣٠ % من النمو العقلي يتم فيها بين أربع وثمان سنوات ، أي ما يقرب من ٨٠% من النمو

** (مدرس مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال – بقسم العلوم التربوية- كلية رياض الأطفال- جامعة بورسعيد)

العقلي يتم بصورة نهائية خلال فترة الطفولة المبكرة . وهذا يبرز ويؤكد على أهمية العناية بالأطفال في هذه المرحلة . (عبير زهير ، سلوى أحمد ، ٢٠٠٩، ٢٢)

وطفل الروضة يمتلك العديد من القدرات والاستعدادت التي تؤهله للتعلم ، ولكن لابد من التأكيد على وجود فروق فردية بين الأطفال التي تتطلب منا احترامها وتقديرها ، هذه الفروق التي قد تؤدي إلى ظهر فئات تحتاج مزيد من الرعاية والعناية من الروضة حتى تساعدهم للوصول إلى المستوى الصحيح في جوانب النمو المختلفة عامة والنمو المعرفي خاصة .

فقد أكد (Wilson & Lonigam , 2010) على أهمية مرحلة رياض الأطفال لما لها الأثر على الأطفال في المراحل التعليمية التالية ، حيث أثبتت الدراسات أن الأطفال الذين يظهرون تقدم في القراءة والكتابة في مرحلة رياض الأطفال ، يظهرون تقدم في المراحل التالية ، وعلى العكس الأطفال الذين يظهرون قصور فهؤلاء يتوقع تعرضهم لخطر صعوبات التعلم ، لذا لابد من التأكيد على أهمية الكشف المبكر .

فهناك العديد من الأطفال الذين يتواجدون في رياض الأطفال والذين يحتاجون مزيد من الرعاية ، ومنهم فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم . فقد اشار (عادل عبد الله محمد ، ٢٠٠٦ ، ١) أن أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم أي الذين تصدر عنهم سلوكيات تعد بمثابة مؤشرات تنبء بإمكانية تعرضهم اللاحق لصعوبات التعلم شأنهم في ذلك شأن أقرانهم ذوي صعوبات التعلم يبدون العديد من أوجه القصور في العمليات المعرفية المختلفة .

وقد اتفق معظم المشتغلون بالتربية الخاصة من التربويين المتخصصين على أن ذوى صعوبات التعلم من الأطفال وحتى البالغين يشكلون مجموعة غير متجانسة حتى داخل المدى العمرى الواحد ، ويعد الطفل من ذوى صعوبات التعلم إذا سجل انحرافاً في الأداء بين قدراته أو استعداداته أو مستوى ذكائه ، وتحصيله الأكاديمي ، في واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية السبع التي حددها القانون الفيدرالي وهى : مهارة القراءة – الفهم القرائي – العمليات الحسابية أو الرياضية – الاستدلال الرياضي – التعبير الكتابي – التعبير الشفهي – الفهم السمعي.

كما أن هناك العديد من الخصائص التي تصف بها الأطفال ذوي صعوبات التعلم ومنها الخصائص الفكرية فمن المعروف أن صعوبات التعلم تظهر في العمليات الفكرية الأساسية وهي الانتباه والذاكرة والادراك وأن أي اضطراب في واحدة منها يؤثر على التفكير والفهم واللغة الشفهية . (ياسر أحمد حبيب ، ٢٠١٤ ، ١) وهناك أيضاً الخصائص المعرفية حيث أن الأطفال يجدون صعوبة في اجراء الاستراتيجيات المعرفية وفوق المعرفية ، أما الخصائص الاجتماعية متمثلة في القصور في مقاومة الاتجاهات السلبية وتقبل النقد وأخذ الدور في الحديث وغيرها من الأمور ، والخصائص النفسية كتدني مفهوم الذات وتصورهم لقدراتهم . (محمد عدنان ،٢٠٠٦ ، ٢)

وقد أجرى (عادل عبد الله محمد ، ٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى بعض العمليات المعرفية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم أي ممن يبدين مؤشرات تدل على احتمال تعرضهم لصعوبات التعلم اللاحقة قياساً بأقرانهم العاديين وذلك في كل من الانتباه ، والادراك ، والذاكرة وهو ما يفيد في الاكتشاف المبكر لصعوبات التعلم . فالتدخل المبكر

يفيد في تطوير قدرات الأطفال المعرفية عامة ، والمهارات الأكاديمية خاصة كالقراءة والكتابة والحساب . (Vaughn and Others , 2012) .

واذا كانت فلسفة رياض الأطفال تؤمن بأن الطفل نتاج تفاعل موروثاته وبيئته ، فالطفل يولد ويتعلم بفضل قوة داخلية من موروثات تدفعه لذلك ، وأيضاً من خلال البيئة الغنية بالمثيرات التي تهيء للطفل الفرصة لتطور مورثاته وقدراته وتكسبه المهارات والمعلومات المختلفة ، ويقع على المعلمة عاتق تهيئة تلك البيئة وتنمية تلك المهارات لدى الطفل . (هدى قناوي ، مضاوي عبد الرحمن ، ٢٠٠٥ ، ٩) وهذا يقع بنسبة كبيرة على عاتق معلمة الروضة .

لذا فإن ملاحظة معلمة الروضة لأي وجه من أوجه القصور لدى الأطفال في تلك المرحلة الهامة يعد غاية في الأهمية ، لأنه يساعدنا في تقديم برامج التدخل المبكر المناسبة لهم مما يترتب عليه الحد من الأثار السلبية التي يمكن حدوثها نتيجة تفاقم بعض المشكلات المعرفية المؤدية إلى تزايد صعوبات التعلم لدى هؤلاء الأطفال .

حيث أن الهدف من التدخل المبكر هو اجراء معالجه فوريه وقائيه تهدف الى تنمية قدرات الطفل المكتشف في مجالات متعدده –الحركيه، الاجتماعيه ، اللغوية ، الرعاية الذاتية ، وغير ذلك من الارشادات الطبيه والفحوصات المخبرية اللازمة .(عمر المديفر ، ٢٠١٤ ، ١)

واذا كان التدخل المبكر لاكتشاف أطفال الروضة الذين يعانون من صعوبات التعلم أو المعرضين لخطر صعوبات التعلم هدف تسعى الروضات إلى تحقيقه ؛ فهذا يتطلب توفر المعلمة القادرة على تحقيق هذا الهدف . فالمعلمة هي أقرب انسان يحتك به الطفل وهي التي تستطيع تحديد أهم المشكلات التي

يتعرض لها الطفل والتي قد تعوق تطوره ونموه المعرفي داخل الروضة وما بعدها في المراحل التعليمية التالية .

لذا لابد من إعداد المعلمة المؤهلة لتحقيق هذا الهدف ، وهناك العديد من الخصائص التي يجب توافرها في معلمة الروضة حتى تستطيع أن تقوم بهذا الدور، ومن هذه الخصائص أن تتمتع بقدر من الذكاء الذي يساعدها على حسن التصرف وحل المشكلات ، وتكون قادرة على تنظيم البيئة التعليمية التي تتناسب مع الاطفال ، وقادرة على مراعاة الفروق الفردية ، وأن تكون على دراية بجميع جوانب نمو الطفل وتطورها . (شحاته سليمان محمد ، ٢٠١٠ ، ٨١ – ٨٣)

بالاضافة الى العديد من الأدوار التي تقوم بها المعلمة كدورها كمساعدة لعميلة نمو الطفل من خلال إعداد الخطط والوسائل التعليمية لمواجهة احتياجات الطفل ، وامداد الطفل بالمعلومات التي يحتاجها .

ودورها كمديرة وموجهة لعملية التعلم والتعليم من خلال التخطيط للأنشطة والخبرات التي تتسم بالشمول والتكامل لتنمية قدرات ومهارات الأطفال في شتى المجالات المعرفية والوجدانية والحركية والخلقية . (جيهان لطفي ، خديجة عبد الله ، ٢٠١١ ، ٣٦ – ٣٩)

واذا كانت تلك الخصائص والمهام التي يجب توافرها في جميع المعلمات والتي من خلالها تستطيع تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال بصفة عامة ، فلا شك أن المعلمات القادرات على اكتشاف الأطفال ذوي صعوبات التعلم تحتاج أن تمتلك خصائص وقدرات اضافية تمكنها من القيام بأدوار أخرى غير المعتادة والتي من خلالها تستطيع تحقيق أهداف التدخل المبكر .

فقد أكد(Hong , 2013) على ضرورة وعي المعلمة بخصائص ذوي صعوبات التعلم عامة ، وعلى الصعوبة التي يمتلكها طفل دون الأخر حتى تستطيع مواجهة هذه الصعوبة . كما أوصت دراسة (غيداء ابراهيم ، ١٤٢٨) على ضرورة الإهتمام بمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة ، وعدم الاكتفاء بالإعداد العام في كليات التربية ، وضرورة العمل على تطوير برامج إعداد المعلمات . وهذا ما أشارت إليه أيضاً دراسة (أماني محمود ، ٢٠٠٨) حيث أكدت أن من أهم معوقات الدمج هو القصور في إعداد معلمات رياض الأطفال بالدرجة التي تؤهلهم للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة عامة ، ومن ثم أوصت الدراسة إلى ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمات في مجال الدمج ، مما يزيد من قدراتهم على العطاء بخطوات واضحة . لذا لابد من تقديم عدد من الدورات التدريبية التي تؤهل المعلمة وتطور قدراتها وتنمي كفايتها التدريسية التي تمكنها من رعاية الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

وفي ظل الأعباء والمهام الكثير التي تقع على عاتق معلمات الروضة سواء كان اجتماعياً أو وظيفيا والتي قد تعوق التحاقها بتلك الدورات ، كان لابد من التوجه نحو التكنولوجيا الحديثة التي تتغلب على الظروف المكانية والزمانية مثل التعلم والتدريب الالكتروني .

فلقد أحدثت التطورات التي شهدتها مجالات التقنية المعلوماتية والاتصالات نقلة نوعية أو ما يعرف بالتحولات العالمية التي أثرت في جميع العمليات التعليمية وبخاصة ما يتعلق بطرائق التدريس وأساليب التدريب.

حيث أدت هذه التحولات إلى ظهور آليات حديثة في طرق اكتساب المعارف والمهارات وفي وسائل نقلها واستراتيجيات توليدها. وأصبح من السهولة بأي مكان توظيف تقنية الاتصالات والمعلومات وتطويعها للحد من هوة

الفوارق الاجتماعية والثقافية ، وتخطي قيود الزمان والمكان وندرة الموارد البشرية. (شوقي محمد حسن ، ٢٠٠٩ ، ١)

فمنذ أواخر الثمانينات انتشر استخدام الحاسبات الشخصية ، واسطوانات الحاسب المدمجة ، الأمر الذي أدى إلى انتشار استخدام الوسائط المتعددة في تقنيات التدريب والتعليم المعتمد على الحاسب ، ولقد ساهمت هذه التقنيات في ايجاد حلول فعالة للعديد من المشكلات التي تواجه التعليم عن بعد ، والتعليم التقليدي والمتمثلة في اثارة الدافعية واستخدام المكتبات وغيرها ، ومن هذا المنطلق ظهر العديد من المستحدثات في العملية التعليمية . (العجب محمد العجب ، ٢٠٠٣ ، ٣)

ومن هذه المستحدثات التعليم الالكتروني والتدريب الالكتروني ويقصد به بصفة عامة استخدام التكنولوجيا بجميع أنواعها في ايصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة ، وقد يكون التعلم تعلماً فورياً متزامناً وقد يكون غير متزامن داخل الفصل المدرسي أو خارجه .

حيث يصف التعليم الالكتروني بأنه بيئة تعليمية تفاعلية مرتبطة بالكمبيوتر ، وتتمركز حول نشاط المتعلم ، مما يصبغها بالفردية في المقام الأول، والاعتماد على الذات في التعلم ، وبذلك بتعزيز مبادىء تفريد التعليم ، والتعليم المبرمج ، والتعلم المفتوح ، التعلم عن بعد ، والتعليم بمساعدة الحاسوب والتعلم المعتمد على الانترنت ، وغيرها من مبادىء التفريد الهادفة إلى التعلم للاتقان في نهاية المطاف .

فالتعليم الالكتروني يتميز بالعديد من السمات مثل سهولة تحديث المعلومات المقدمة ، ويزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين المتعلمين ومعلميهم وبين المتعلمين وبعضهم البعض ،

ويتغلب على مشكلة الإعداد المتزايدة ، ويمد المتعلم بالتغذية الراجعة المستمرة خلال عملية التعلم ، وتنوع مصادر التعلم المختلفة . والتعلم في أي وقت وأي مكان وفقاً لقدرته ، واعتماده على الوسائط المتعددة في إعداد المادة العلمية . (اسماعيل محمد اسماعيل ، ٢٠١٤ ، ١)

وقد نادت دراسة (ريما سعد الجرف ، ٢٠٠٣) بضرورة ادخال المقررات الالكترونية في التعليم الجامعي ، لمواكبة التطورات الحديثة في تكنولوجيا التعليم ، وذلك من شأنه أن يحسن أداء الطلاب ويزيد من دافعيتهم إلى التعلم ، حيث أنه يسمح لكل من الطلاب وأعضاء التدريس باستخدام أجهزتهم والاتصال بالانترنت من المنزل في أي وقت يشاؤون دون قيود .

كما يتميز أيضاً التعليم الالكتروني بكونه قابلا للتطبيق في جميع مجالات تدريب المعلمين ، بما فيه التدريب بغرض التطوير المهني وتدريب المتعلمين وتزويدهم بالمعلومات اللازمة عن الخدمات أو المنتجات الجديدة ، أو حتى مجرد تحديث وترقية معارف ومهارات المعلمين وقدراتهم التنافسية ، وعن طريق إتاحة التدريب والتعليم على الانترنت .

ويعد التدريب الالكتروني أحد البرامج التدريبية والتعليمية التي تقدم عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الأقراص المدمجة وشبكة الانترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التدرب الذاتي أو التدرب بمساعدة مدرباً، كما يعرف على أنه أي عملية تدريبية تستخدم شبكة الانترنت (شبكة محلية ، الشبكة العالمية) لعرض وتقديم الحقائب الالكترونية أو التفاعل مع المدتربين سواء بشكل متزامن او غير متزامن أو بقيادة المدرب أو بدون مدرب أو مزيج بين ذلك كله . (شوقي محمد حسن ، ٢٠٠٩)

ويعتبر التدريب عن بعد أحد أنواع التدرب الالكتروني التي تمكن المتدرب من التحصيل العلمي والاستفادة من العملية التدريبية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى موقع التدريب ويمكن المتدرب من ايصال المعلومات والتفاعل مع المتدربين دون الانتقال إليهم كما أنه يسمح للمتدرب أن يختار برنامجه التدريبي بما يتفق مع ظروف عمله والتدريب المناسب والمتاح لديه للتدريب دون الحاجة إلى الانقطاع عن العمل أو التخلي عن الارتباطات الاجتماعية . (شوقي محمد حسن ، ٢٠٠٩)

وفي ضوء هذه المميزات التي يتميز بها التدريب الالكتروني فانه يمكن استخدامه في تدريب المعلمات لتنمية كفاياتهم لتنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم تحقيقا لأهداف التدخل المبكر لدى أطفال الروضة .

الإحساس بالمشكلة

في ضوء أدبيات البحث والتوجهات المعاصرة المحلية والعالمية لتطوير العملية التعليمية عامة ولتحقيق أهداف التدخل المبكر في جميع المراحل التعليمية وخاصة مرحلة رياض الأطفال ، تبين أهمية تنمية كفيات معلمات رياض الأطفال لنستطيع تحقيق أهداف التدخل المبكر وما يترتب عليها من التعرف على الفئات المختلفة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم فئة الأطفال ذوي صعربات التعلم والتي يمكن التعرف عليها واكتشافها في مرحلة رياض الأطفال، وذلك يتطلب أن تكون المعلمة على دراية كافية بهذه الفئة وبكيفية التفاعل، معها وكيفية تنمية قدراتهم في جميع الجوانب ومنها (الانتباه – الادراك – التذكر – التفكير .....) ، وفي ضوء تزايد الاهتمام بالتدريب الالكتروني عامة جاءت فكرة هذا البحث .

بالإضافة إلى ذلك فهناك بعض المؤشرات العملية التي تؤكد وجود مشكلة قد يسهم البرنامج المقترح في حلها من تلك المؤشرات :

- **ملاحظات الباحثة بعض معلمات الروضة أثناء عملهن مع الأطفال**

وقد رصدت الباحثة بعض الملاحظات لدى معلمات رياض الأطفال والتي أوضحت ما يلي :

- وجود قصور لدى بعض المعلمات في الكيفية التي يتم بها التعامل والتواصل مع الأطفال ذوي الاحتاجات الخاصة عامة وذوي صعوبات التعلم خاصة .
- ضعف قدرة المعلمات على تشخيص حالات الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- ضعف قدرة المعلمات على تحديد أوجه القصور لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم .
- استخدام المعلمات لطرق تدريسية واحدة تتفق مع الأطفال العاديين دون التنوع في الاستراتيجيات والطرق التي تتناسب مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم داخل قاعات الأنشطة ، مما له الأثر على مدى استيعاب الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

- **الاطلاع على دليل المعلمات الخاص بمرحلة رياض الأطفال**

وذلك لتحديد مدى تضمن الدليل للخطوات الاسترشادية لكيفية تطبيق استراتيجة الدمج من منطلق التدخل المبكر، وكيفية التفاعل مع الفئات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة ، ولكنه تبين عدم استيفاء الدليل لهذه النقاط .

- **المقابلات المفتوحة مع بعض أطفال المستوى الثاني**

هدفت هذه المقابلات إلى تحديد بعض الأطفال الذين لديهم صعوبات التعلم، وملاحظة مستواهم في الجوانب المختلفة باستخدام مقياس التطور النمائي لـ (هدى قناوي ، ٢٠٠٥) والذي منه تبين وجود قصور لدى الأطفال في بعض الجوانب خاصة النمو اللغوي.

- **المقابلات المفتوحة مع بعض معلمات وموجهات رياض الأطفال .**

وقد أجريت هذه المقابلات بهدف التعرف على آراء المعلمات والموجهات نحو استراتيجية الدمج وكيفية تطبيقها ، وعلى أهم المعوقات التي تحيل دون تطبيق تلك الاستراتيجية بصورة تحقق الأهداف المرجوة منها فتبين الآتي :

- ضعف مهارات معلمات رياض الأطفال في اكتشاف الأطفال ذوي صعوبات التعلم أو المنبئين بوجود صعوبات تعلم .
- عدم إلمام معلمات رياض الاطفال بخصائص واحتياجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم وبأهم طرق التواصل الصحيحة التي تتناسب مع تلك الفئة.
- عدم إلمام معلمات رياض الاطفال بأهم الطرق التدريسية التي تتناسب مع تلك الفئة .
- عدم استخدام استراتيجيات تدريسية تتناسب مع خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

- **استطلاع رأي المعلمات لأهم الطرق التي يمكن من خلالها تنمية قدراتهم**

أشارت المعلمات إلى ما يلي :

– حاجتهن إلى دورات تدريبية تساعدهم في الاكتشاف المبكر لذوي الاحتياجات الخاصة عامة وذوي صعوبات التعلم خاصة .

- حاجتهن إلى دورات تدريبية لكيفية تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- حاجتهن إلى نمط جديد من الدورات يتناسب مع الأعباء الوظيفية والأعباء الاجتماعية ، التي قد تحول دون الانتظام في تلك الدورات .

- **الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة**

وقد أوضحت نتائج بعض البحوث والدراسات أهمية التدخل المبكر في مرحلة رياض الأطفال ، فهناك العديد من الدراسات التي أكدت على ضرورة رعاية الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم ، مثل دراسة (Roskos and others , 2008) حيث قامت الدراسة بإعداد برنامجاً لتنمية قدرات الأطفال اللغوية والذين أكتشفوا كأطفال معرضون لخطر صعوبات التعلم ، كما أعدت دراسة(Giangreco and others , 2007) دليلاً للمعلمات يوضح لهم كيفية الكشف عن الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وكيفية اختيار طرق التدريس المناسبة لهم . كما أوصت دراسة (نجلاء عبد العزيز ، ٢٠١١) بضرورة مراجعة برامج إعداد معلمات رياض الأطفال ، والتركيز على اتقان الكفايات التدريسية ، وضرورة اهتمام المؤسسات المعنية بإعداد المعلمات بتطبيق معايير الجودة الشاملة في برامجها ومناهجها.

بالإضافة إلى ذلك فهناك الدراسات والبحوث التي أكدت أهمية استخدام التعلم الالكتروني في تطوير العملية التعليمية عامة والتدريب الالكتروني خاصة في تدريب المعلمات ، حيث دعت هذه الدراسات إلى الأخذ بالتدريب الالكتروني عن بعد في العملية التعليمية ، فيتم تدريب المعلمات على كل ما هو جديد في مجال التخصص بشكل يوفر الوقت والجهد ويحقق الأهداف لما له من سمات ومميزات عديدة أشارت إليها (رنا محفوظ حمدي ، ٢٠١٢) ومنها :

١- يتجاوز التدريب لإلكتروني عبر الانترنت عاملي الزمان والمكـــان، إذ لا توجد ضرورة لتواجد المدرب والمتدربين في نفس المكان والزمان.

٢- يوفر التدريب الإلكتروني عبر الانترنت فرصا هائلـــة لاســـتثمار التقـــدم التكنولوجي في مجال التدريب بشكل كبير، مع توفير قدر كبير في الوقت والجهد والنفقات.

٣- يوفر التدريب الإلكتروني عبر الانترنـــت إمكانيـــة تحـــديث المحتـــوى التدريبي مع ظهور أي تطوير أو تغيير فيه.

٤- يوفر التدريب الإلكتروني عبر الانترنت فرص تدريب كبيرة ، لذلك فهـــو يسمح بزيادة إعداد المتدربين بشكل كبير.

٥- يسمح التدريب الإلكتروني عبر الانترنـــت للمتـــدربين بتكـــرار أنـــشطة التدريب حسبما يشاءون دون حرج وبما يتناسب مع قدراتهم حتى يتقنـــوا المهارات التدريبية المطلوبة.

٦- يوفر التدريب الإلكتروني عبر الانترنت الفرص للقائمين على التـــدريب للمنافسة في التدريب والتميز فيه، فهذا العصر لا مكان فيه لغير التميـــز والإبداع. ٠

فقد أوصت دراسة (أماني محمود عبد الله ، ٢٠٠٨) ودراسة (منـــال عمار ، ٢٠٠٣) بضرورة عقد دورات تدريبية للمشرفات والمديرات والمعلمات في مجال التدخل المبكر ، مما يزيد من امكاناتهم على العطاء بخطوات واضحة، وتدريب المعلمة على استخدام أدوات القياس النفسي والتقـــويم التربـــوي حتـــى تتمكن من استخدام التعليم الملائم .

وبناء على ما سبق من أدبيات وملاحظات ميدانية ومقابلات شخصية ونتائج بحوث ودراسات سابقة فقد شعرت الباحثة بأهمية تنمية الكفايات اللازمة لمعلمات ذوي صعوبات التعلم النمائية في مرحلة رياض الأطفال في ضوء أهداف التدخل المبكر ، بالاضافة إلى أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تتغلب على معوقات الزمان والمكان والظروف الاجتماعية كالتدريب عن بعد .

تحديد مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث في ضعف كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال ، وذلك على الرغم من أهمية الاكتشاف المبكر للأطفال المعرضين للاصابة بصعوبات التعلم في المراحل التعليمية لما له الأثر الكبير في مستوى تحصيلهم الدراسي، ومن ثم يحاول البحث الحالي معالجة هذه المشكلة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

"ما أثر استخدام برنامج إلكتروني مقترح لتنمية كفايات معلمات رياض الأطفال لتنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء أهداف التدخل المبكر " ؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس السابق ينبغي الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم التي يجب تنميتها لدى معلمات رياض الأطفال ؟

٢. ما أسس استخدام التعليم الالكتروني في تدريب معلمات رياض الأطفال؟

٣. ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي الكتروني لتنمية كفايات معلمات رياض الأطفال لتنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء أهداف التدخل المبكر ؟

٤. ما فعالية استخدام البرنامج الالكتروني المقترح في تنمية كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء اهداف التدخل المبكر ؟

أهداف البحث

استهدف البحث الحالي المساهمة في تطوير مرحلة رياض الأطفال وذلك من خلال :

- تحديد كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال
- تصميم برنامج تدريبي الكتروني لتنمية كفايات معلمات رياض الأطفال .
- تنمية كفايات معلمات رياض الأطفال لتنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

أهمية البحث

قد تفيد نتائج البحث الحالي في الآتي :

- إلقاء المزيد من الضوء على أهمية استخدام التدريب الالكتروني في تدريب المعلمات ، وإكسابهم مهارات جديدة تتناسب مع المتغيرات الجديدة التي تطرأ على الساحة التعليمية .
- الاسهام في تحقيق أهداف التدخل المبكر في مرحلة رياض الأطفال .

- مساعدة معلمات الرياض على تطوير مهاراتهم التدريسية باستخدام تقنية التدريب الالكتروني .
- توجيه القائمين على العملية التعليمية إلى أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني عن بعد في تطوير وتنمية مهارات المعلمات المختلفة .
- مساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على تنمية قدراتهم ، والتفاعل مع الأطفال العاديين في قاعات الأنشطة ، وممارسة الأنشطة المختلفة التي تتناسب معهم .

حدود البحث :

التزم البحث بالحدود الأتية :

- مجموعة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي بالمملكة العربية السعودية
- تنمية كفايات معلمات رياض الأطفال لتنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- تجريب البرنامج التدريبي الالكتروني المقترح لدى معلمات رياض الاطفال بمحافظة الدوادمي

أدوات البحث

استخدم البحث الحالي الأدوات الآتية :

- اختبار تحصيلي الكتروني لمعلمات رياض الأطفال
- استمارة ملاحظة لمعلمات رياض الأطفال .

المواد التعليمية

استخدم البحث الحالي المواد الآتية :

- قائمة كفايات معلمات رياض الأطفال لتنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم
- البرنامج التدريبي الالكتروني المقترح لتنمية كفايات معلمات رياض الأطفال .

منهج البحث

استخدم البحث الحالي كل من :

- المنهج الوصفي لتحديد :

أ – أسس إعداد البرامج التدريبية الالكترونية

ب – الكفايات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال

ج – خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم وطرق الكشف عنهم وطرق التدريس التي تتناسب معهم .

- المنهج التجريبي لتحديد :

فعالية استخدام برنامج تدريبي الكتروني مقترح لتنمية كفايات معلمات رياض الأطفال لتنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وذلك باستخدام تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي واختبار(T-) Test كأسلوب إحصائي لحساب الفرق بين التطبيقين .

مصطلحات البحث :

هناك العديد من التعريفات لمصطلحات البحث ويتبنى البحث الحالي التعريفات الآتية :

التدريب الالكتروني : Electronic Training

يعرفه (السعيد عبد الرازق ، ٢٠١١ ، ١) بأنه " هو نظام تدريب نشط Active Training غير تقليدي يعتمد على استخدام مواقع شبكة الانترنت لتوصيل المعلومات للمتدرب والاستفادة من العملية التدريبية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى موقع التدريب ودون وجود المدرب والمتدربين في نفس الحيز المكاني مع تحقيق التفاعل ثلاثي الأبعاد (المحتوى التدريبي الرقمي – المتدربين – المدرب والمتدربين) وادارة العملية التدريبية بأسرع وقت وأقل تكلفة .

كما يعرفه (شوقي محمد حسن ، ٢٠٠٩ ، ١) بأنه " هو تقديم البرامج التدريبية عبر وسائط إلكترونية متنوعة تشمل الأقراص المدمجة وشبكة الانترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التدريب أو التدرب بمساعدة مدرب .

وتعرفه الباحثة في هذا البحث بأنه " عملية منظمة ومخططة لتزويد معلمات رياض الأطفال بمعلومات ومعارف خاصة بالأطفال ذوي صعوبات التعلم لتطوير مهاراتهم وتنمية اتجاهاتهم وتعديل سلوكهم من خلال بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه ، وذلك في أقصر وقت ممكن ، وبأقل جهد مبذول ، وبأعلى مستويات الجودة دون تقيد بحدود المكان أو الزمان .

ذوي صعوبات التعلم (Learning Disabilities)

هم أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة . وهذا الاضطراب قد يتضح في القدرة على الاستماع أو التفكير أو التكلم أو القراءة أو التهجئة أو الحساب . ويشمل هذا الاضطراب حالات مثل الاعاقات الادراكية ، والتلف الدماغي والخلل الدماغي البسيط ، وعسر الكلام والحبسة الكلامية النمائية . وهو لا يشمل الأطفال الذين يواجهون مشكلات تعلمية ترجع أساساً إلى الاعاقات البصرية ، أو السمعية ، أو الحركية ، أو التخلف العقلي ، أو الاضطراب الانفعالي ، أو الحرمان البيئي ، أو الاقتصادي أو الثقافي .(جمال الخطيب ، منى الحديدي ، ٢٠١٠ ، ٧٩)

الكفايات Competencies

" هي مجموعة من المعارف والمهام التدريسية التي يمتلكها معلم ، تمكنه من أداء عمل مطابق للمواصفات المطلوبة أو يتجاوزها ، ويكون ذلك باستخدام الأدوات أو الآلات أو الأجهزة ، أو دونها شريطة أن تكون الكفاية : معرفة بشكل واضح ، لها معايير ومواصفات إنجاز واضحة ، يمكن تقييمها من قبل الآخرين ، وقابلة للتطبيق " (يحيى أبو حرب ، ٢٠٠٥ ، ١٥)

كما تعرفها (لمى رمو ، ٢٠١٣) بأنها " عبارات سلوكية تشمل مجموعة من المهارات القابلة للملاحظة والقياس ، والقدرات العقلية والنفسية والجسدية والاجتماعية ، التي تمكن المعلمة من أداء الأنشطة في الروضة بمستوى معين مرض من الفعالية ، بما يحقق الأهداف التربوية المتعلقة بتربية طفل الروضة ، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها في البحث الحالي من خلال بطاقة ملاحظة الأداء المصممة. " (لمى ريمو ، ٢٠١٣ ، ٢٣)

وتعرف الكفايات في البحث الحالي " بأنها مجموعة من المعارف والمهارات العقلية والعملية التي ينبغي أن تمتلكها معلمة الروضة لتتمكن من اكتشاف وتنمية قدرات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، والتي تمكن المعلمة من إعداد وتنفيذ أنشطة تعليمية بفاعلية ، بما يحقق الأهداف التربوية المتعلقة بالتدخل المبكر ، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها من خلال الاختبار التحصلي وبطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض "

إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث التي تحددت وفقاً لها مشكلة البحث ستتبع الباحثة الخطوات الآتية :

السؤال الأول : ما كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم التي يجب تنميتها لدى معلمات رياض الأطفال ؟

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث التي تناولت كفايات معلمات رياض الأطفال عامة .
- الاطلاع على الأدبيات والبحوث التي تناولت كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال .
- إعداد قائمة مبدئية لكفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال .
- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والموجهين ومعلمات رياض الأطفال لتحديد مدى شمول هذه الكفايات .
- إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين .

- الوصول إلى الصورة النهائية للقائمة .

السؤال الثاني : ما أسس استخدام التدريب الالكتروني في تدريب معلمات رياض الأطفال ؟

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت التعلم الاكتروني في العملية التعليمية بصفة عامة .
- الاطلاع على الأدبيات البحوث والدراسات التي تناولت التدريب الالكتروني في العملية التعليمية بصفة خاصة .
- تحديد أسس تصميم واستخدام برامج التدريب الالكتروني .

السؤال الثالث : ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي الكتروني لتنمية كفايات معلمات رياض الأطفال لتنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في ضوء أهداف التدخل المبكر ؟

- الاطلاع على قائمة كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم المحددة مسبقاً
- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت برامج تدريب معلمات الاطفال ذوي صعوبات التعلم .
- اختيار المادة العلمية التي يجب دراستها لتحقيق أهداف كفايات معلمات رياض الأطفال.
- تقسيم المادة العلمية الى مجموعة من الموديولات.
- إعداد التقويمات البنائية التالية لكل جزء.
- تحويل كل ما سبق الى الشكل الالكتروني.

- عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين .
- إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين ثم وضعه في صورته النهائية .

السؤال الرابع : ما فعالية استخدام البرنامج الالكتروني المقترح في تنمية كفايات معلمات رياض الأطفال لتنمة قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء أهداف التدخل المبكر ؟

يتم تحديد فعالية البرنامج التدريبي الالكتروني المقترح من خلال الخطوات الآتية :

- **إعداد أدوات التقييم وتشتمل على :**

أ – اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لكفايات معلمة رياض الاطفال.

ب – بطاقة ملاحظة كفايات معلمات رياض الأطفال .

- **ضبط أدوات التقييم من خلال :**

أ – عرض الأدوات على مجموعة من السادة المحكمين .

ب– تطبيق أداتي التقييم على مجموعة استطلاعية بهدف :

– حساب ثبات كل أداة .

– حساب الزمن المناسب لتطبيق كل أداة .

- اختيار عينة من معلمات رياض الأطفال كمجموعة تجريبية .
- تطبيق أداتي البحث قبلياً على عينة البحث (معلمات رياض الأطفال) .
- تدريب المعلمات من خلال البرنامج االكتروني .

- تطبيق أداتي البحث بعدياً على العينة .
- إجراء المعالجات الإحصائية وحساب فعالية البرنامج .
- رصد النتائج وتفسيرها .
- تقديم توصيات الدراسة والبحوث المقترحة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها .

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : صعوبات التعلم :

مفهوم صعوبات التعلم :

صعوبات التعلم مصطلح عام يصف مجموعة من المتعلمين في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع انهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط ، إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم : كالفهم ، أو التفكير ، أو الإدراك ، أو الانتباه ، أو القراءة ، أو الكتابة ، أو التهجي ، أو النطق ، أو اجراء العمليات الحسابية أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة ويستبعد من حالات صعوبات التعلم ذوو الإعاقة العقلية والمضطربون انفعالياً والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر وذوو الإعاقات المتعددة ذلك حيث أن اعاقتهم قد تكون سبباً مباشراً للصعوبات التي يعانون منها. (مثال عبد الله المغني ، ٢٠١٠ ، ١٤٧)

فالأطفال ذوي صعوبات التعلم هم الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساية المتضمنة في فهم واستخدام اللغة المنطوقة او المكتوبة . وهذا الاضطراب قد يتضح في ضعف القدرة على الاستماع أو

التفكير أو التكلم أو القراءة أو التهجئة أو الحساب . ويشمل هذا الاضطراب حالات مثل الإعاقات الإدراكية والتلف الدماغي والخلل الجماغي البسيط وعسر الكلام ، والحبسة الكلامية النمائية . وهو لا يشمل الأطفال الذين يواجهون مشكلات تعلمية ترجع أساساً إلى الاعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية ، أو التخلف العقلي ، أو الاضطراب الانفعالي ، أو الحرمان البيئي أو الاقتصادي أو الثقافي . (جمال الطيب ، منى الحديدي ، ٢٠١٠ ، ٧٩)

صعوبات التعلم ومفاهيم أخرى مرتبطة به

هناك العديد من المصطلحات والمفاهيم التي تختلط مع صعوبات التعلم والمتصلة بعملية التعلم ومنها ، التأخر الدراسي ، بطء التعلم ، التخلف العقلي .

- صعوبات التعلم والتأخر الدراسي :

إن المتأخرين دراسياً أو المتخلفين دراسياً هم فئة تنقصهم القدرة على التحصيل نتيجة عوامل اجتماعية أو اقتصادية أو انفعالية أو نفسية أو عقلية ، ومنها أسباب ترجع إلى المنزل ، وأخرى تتعلق بالمدرسة و الرفاق ، ومنها ما يتعلق بالطفل نفسه .(عبد الناصر عبد الوهاب ، ٢٠٠٣ ، ٨٦) . فالمتخلف دراسياً هو ذلك الطفل الذي لا يستطيع أن يحقق المستوى التحصيلي أو الدراسي المناسب ، كما أنه ضعيف في مواد معينة وضعيف جداً في مواد أخرى ، فهو يتميز بالبطء في تعلمه فهو طفل بطيئي التعلم بصفة عامة . وقد يرجع تأخر الطفل دراسيا إلى بعض المسببات ومنها ضعف القدرة علي الفهم والتركيز وتشتت الانتباه وضعف القدرة على التفكير وكثرة النسيان (السيد علي السيد ، فائقة محمد ،١٩٩٩، ٧٣ -٧٦)

وبناء عليه يمكن التمييز بين صعوبات التعلم والتأخر الدراسي وفقاً لما يأتي :

إن العوامل المسببة للتأخر الدراسي بعضها داخلي خاص بالطفل ، وبعضها خارجي خاص بالظروف البيئية الأسرية والمدرسية ، بينما العوامل المؤدية لصعوبات التعلم داخلية المنشأ وتتمثل في اضطراب وظيفي نمائي مما يؤثر سلباً على كل ما تتطلبه عملية التعلم من انتباه ، تذكر ، تفكير . وان القدرة العقلية لدى المتأخرين دراسياً غالباً ما تكون أقل من المتوسط بينما تكون متوسطة أو أعلى من المتوسط لدى ذوي صعوبات التعلم .

معدل التحصيل الدراسي لدى المتأخرين دراسياً يتجه نحو الثبات في الانخفاض عن المتوسط عن أقرانه في بعض أو معظم المواد الدراسية ، بينما أداء ذو صعوبات التعلم يتجه نحو التغيير والتذبذب بين الانخفاض والارتفاع من موقف تعليمي إلى أخر .

- صعوبات التعلم وبطء التعلم :

ومن ثم نلاحظ أن الطفل بطيئي التعلم هو ذلك الطفل الذي ينخفض ذكائه دون المتوسط حيث يتراوح ما بين (٧٠-٩٠) درجة ، أما الطفل الذي يعاني من صعوبة تعلم فهو طفل يتمتع بذكاء متوسط أو فوق المتوسط ، ولكنه يظهر تباعد بين مستوى ذكاؤه وبين مستوى تحصيله ويكون انخفاض التحصيل في بعض المواد الدراسية أو كلها ، أما الطفل بطيئي التعلم تتأخر قدرته على التعلم في كل المواد الدراسية مقارنة بأقرانه من نفس الفئة العمرية له .

إن مصطلح صعوبات التعلم مصطلح شامل يشير إلى الحالة التي يظهر صاحبها مشكلة أو اكثر في الجوانب التالية (المهارات الأساسية للقراءة ،

التعبير الشفهي ، التعبير الكتابي ، إجراء العمليات الحسابية ، فهم المادة المسموعة ، الفهم القرائي) (عبد الناصر عبد الوهاب ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٢)

- صعوبات التعلم والتخلف العقلي :

يقصد بالتخلف العقلي أنه انخفاض له دلالة إحصائية في نسبة الذكاء عن متوسط هذه النسبة عند الأطفال من نفس السن (٧٠ فأقل) بشرط أن يصحب هذا الانخفاض عيوب في السلوك الاجتماعي والتكيفي . (سهير أحمد ،٢٠٠٢ ،٨٢) . ويعزى التخلف العقلي إلى انخفاض الأداء الوظيفي العقلي العام عن المتوسط انخفاضاً ذا دلالة ناتجاً عن أو مرتبطاً بقصور أو خلل في السلوك التكيفي خلال مرحلة النمو . (رشاد عبد العزيز ، ٢٠٠٢ ، ١٠٦) أما ذوي صعوبات التعلم فهم يعانون من صعوبات في مهارة أو أكثر من المهارات الأكاديمية ورغم أن قدراتهم العقلية تقع ضمن المتوسط أو أعلى من المتوسط .

أسباب صعوبات التعلم

يمكن القول في بداية الأمر أن هناك أسباب كثيرة ذكرت مسببة لصعوبات التعلم منها ماهو وراثي ومنها ما هو بيئي . ولكن يوجد اتفاق كامل حول الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات التعلم ، ولكن قد يشترك الكثير من الباحثين على أن صعوبات التعلم ناتجة عن خلل دماغي . ذلك الجزء المسؤول عن العمليات الحيوية في الجسم ، فهو المستقبل للمثيرات الحسية والجلد والعضلات ، وهو الذي يقوم بارسال الاشارات العصبية للجسم ، كما يقوم بتخزين وتفسير المعلومات لذلك فان تلفه يؤثر كثيرا في النمو العقلي وقد أشار (قحطان الظاهر ، ٢٠١٢ ، ٤٨ : ٥٢) بتعدد الأسباب فقد يحدث ذلك التلف قبل الولادة وأثنائها وبعد الولادة . مثل اضطراب عملية التمثيل الغذائي . وأيضاً

نقص التغذية وسوء التغذية كأسباب لما قبل الولادة ، أما الأسباب التي تحدث أثناء الولادة هي : الولادة المتأخرة ، عسر الولادة ، الاختناق بسبب قلة الأكسجين أو انقطاعه ، الولادة الجافة . و أسباب ما بعد الولادة فهى تشمل : الحوادث والأمراض التي تصيب الطفل في سن مبكرة والتي تؤدي إلى التلف الدماغي ، نقص سكر الدم قد يؤدي إلى اضطرابات سلوكية ونفسية ، مشكلات النظر التي يتعرض لها الأطفال فهي الأخرى تؤثر في مهارات التعلم البصرية . وتغذية الطفل خاصة في مراحل الطفولة المبكرة لها أثرها في تطور الطفل ونموه .

وهناك بعض العلماء الذين يعتقدون بأن الاضطراب يحدث بسبب مجموعة من العوامل ومنها (مثال عبد الله المغني ، ٢٠١٠ ، ١٥١) كالعيوب في نمو مخ الجنين ، والعيوب الوراثية ، ومشاكل أثناء الحمل و الولادة ، وتأثير التدخين والخمور وبعض أنواع العقاقير ، ومشاكل التلوث والبيئة ، وعوامل تربوية ، وعوامل اجتماعية .

تصنيف صعوبات التعلم :

من أشهر تصنيفات صعوبات التعلم هي : صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية ، والأولى ترجع إلى الأسباب الأولية أو الأساسية التي تؤثر في الجوانب الأكاديمية ، كما تتأثر درجتها بمسبباتها .

أولاً : صعوبات التعلم النمائية :

تشتمل على المهارات التي يحتاجها بهدف التحصيل في المجالات الأكاديمية ويظهر كثير من هذه الصعوبات قبل دخول المدرسة أي لدى أطفال الروضة ، وهي صعوبات تتعلق بالوظائف الدماغية والعمليات العقلية المعرفية ومنها :

- **اضطراب الانتباه :** حيث يتشتت انتباه الطفل ويصعب عليه الاستجابة للمثيرات (السمعية أو البصرية أو اللمسية أو الاحساس بالحركة) .
- **اضطراب الذاكرة :** تظهر في عدم القدرة على استدعاء ما تم مشاهدته أو سماعه أو ممارسته أو التدرب عليه مما يؤدي إلى مشكلة في تعلم القراءة والهجاء والكتابة واجراء العمليات الحسابية .
- **العجز في العمليات الادراكية :** التي تتضمن اعاقات في التناسق البصري الحركي ، والتمييز البصري والسمعي واللمسي والعلاقات المكانية .
- **اضطراب التفكير :** خاصة العمليات الفعلية ، والحكم ، والمقارنة ، واجراء العمليات الحسابية ، والتحقق ، والتقويم ، والاستدلال ، والتفكير الناقد ، وأسلوب حل المشكلات ، واتخاذ القرارات .
- **اضطراب اللغة الشفهية :** ترجع إلى الصعوبة التي يواجهها الأطفال في فهم اللغة ، وتكامل اللغة الداخلية والتعبير عن الأفكار لفظياً . (أشرف محمد ، مروة حسني ، ٢٠٠٧)

ثانياً : صعوبات التعلم الأكاديمية :

تشتمل المجموعة الثانية من صعوبات التعلم في صعوبات التعلم الأكاديمية والتي تعد على الجانب الآخر بمثابة اضطراب واضح في تعلم القراءة أو الكتابة أو التهجي أو الحساب . وتظهر مثل هذه الصعوبات بشكل واضح لدى الطفل اذا ما حدث لديه اضطراب واضح ومحدد في العمليات العقلية المختلفة ، حيث تعتبر القدرة على التمييز البصري والسمعي والذاكرة البصرية والسمعية ، والقدرة على ادراك التتابع التآزر بين حركة العين والتكامل البصري في واقع الأمر بمثابة متطلبات أساسية لازمة للنجاح في مهام الكتابة (عادل عبد الله محمد ، ٢٠٠٦) ، ومن أهم مظاهر صعوبات التعلم الأكاديمية ما يلي :

- **اضطرابات القراءة :** حيث يتميز الطفل بعجز قدرته على تمييز الرموز المطبوعة ، وفهم الكلمات والقواعد وتمييز الأصوات وعلاقتها بالكلام وتخزين المعلومات في الذاكرة واسترجاعها في الوقت المطلوب ، وقد اتجهت دراسة (صلاح عبد السميع محمد ، ٢٠٠٦) إلى تنمية مهارات القراءة الصامته لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف السادس وذلك باستخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه ، وقد أسفرت النتائج عن جدوي الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .
- **اضطراب الكتابة :** حيث تتطلب من الدماغ القيام بعمليات ذهنية مركبة في أن واحد ، ومن هذه الوظائف استرجاع المفردات من القاموس اللغوي المخزن بالدماغ ، وتوظيف القواعد اللغوية وحركات اليد والاصابع والتنسيق ما بين الياد والعين .
- **اضطرابات في المهارات الحسابية :** حيث يصعب على الطفل فهم الاشارات والمفاهيم المجردة ، والتفسيرات المنطقية للمفاهيم والرموز الرياضية .

العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية :

العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية هي علاقة سبب ونتيجة ، فيرى كيرك وكالفنت أن الطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم نمائية لابد وأن يؤدي به ذلك إلى صعوبات تعلم أكاديمية . كما يرى العديد من الباحثين أن أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم النمائية يحتاجون إلى نوع من التدخل العلاجي لتعليمهم وإكسابهم المهارات الأساسية للتعلم الأكاديمي .

صعوبات التعلم النمائية وأطفال الروضة

يعد الكشف المبكر للمشكلات النمائية عند الأطفال في سن ما قبل المدرسة أمراً مهماً وحيوياً لنموهم وتطورهم ، ويتطلب تشخيص أطفال ما قبل المدرسة تشخيصاً لصعوبات التعلم النمائية عندهم في حين يتطلب تشخيص أطفال المدرسة تقييماً لتحصيلهم الأكاديمي وكذلك تشخيصاً لصعوبات التعلم النمائية لديهم ، وصعوبات التعلم النمائية قد توجد في ثلاثة مجالات أساسية : النمو اللغوي ، النمو المعرفي ، نمو المهارات البصرية الحركية ، وقد يظهر أطفال ما قبل المدرسة ممن لديهم صعوبات تعلم تبايناً في النمو بين هذه المجالات الثلاثة . لذا يتطلب تشخيص أطفال ذوي صعوبات التعلم في سن ما قبل المدرسة اجراءات عديدة . (اسماعيل صالح الفرا ، ٢٠٠٥ ، ٢٤) ، ومن أهم الجوانب لصعوبات التعلم النمائية في مرحلة رياض الأطفال وهي :

١- **اضطرابات الانتباه :** والذي يظهر في صورة عدم التركيز على المثير المراد تعلمه ، عدم القدرة على الاستمرار في الانتباه ، عدم القدرة على نقل الانتباه من موقف تعليمي إلى موقف أخر ، عدم القدرة على الانتباه لتسلسل المهارات المعروضة (يسري أحمد عيسى ، ٢٠١٢ ، ٥٤ – ٥٥) ، ويتم العلاج من خلال عدة اجراءات ومنها التدخل العلاجي الطبي ، و التدخل العلاجي بالتغذية ، وتعديل السلوك ، وتدريب الآباء ، والتقليد ولعب الأدوار . كما يتم تقديم مجموعة من الأنشطة لعلاج وتحسين الانتباه .

واذا كانت أدبيات البحث أكدت على أن تدريب الأباء من طرق علاج اضطراب الانتباه فأكدت على ذلك دراسة (Fkoyd , & Vernon , 2009) حيث قدمت مشروعاً تعاونياُ بين المرسة وبين أباء الأطفال

ذوي الاحتياجات الخاصة في ولاية كارولينا الشمالية ، حيث قدم المشروع حقيبة تعليمية منزلية ينفذها الأطفال بمساعدة الوالدين ، وقد أثبتت النتائج أهمية الأسرة في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الأطفال.

٢- **اضطراب الادراك :** هناك مظاهر عديدة لاضطراب الادراك ومنها صعوبات الإدراك البصري ، والادراك السمعي ، والادراك اللمسي ، والادراك الحس حركي .(قحطان احمد ،٢٠١٢ ، ١٥٥) ، ويمكن علاج المشكلة من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة المتنوعة منها ما هو مرتبط بالذاكرة البصرية والسمعية واللمسية أو التمييز البصري والسمعي واللمسي ، والفهم السمعي والبصري .

٣- **اضطراب الذاكرة :** فالقصور في الذاكرة السمعية أو البصرية يؤثر على نمو الجانب اللغوي ، فالذاكرة البصرية لها أهميتها في استعادة الصور والحروف والكلمات والإعداد سواء كانت المكتوبة أو المطبوعة ، وكل من الذاكرة السمعية والبصرية ترتبط ارتباط وثيق بتعلم القراءة والكتابة ، ومن الاستراتيجيات المستخدمة في تحسين وعلاج اضطراب التذكر : استراتيجية الربط ، والتكرار ، التجميع ، الكلمة المفتاحية ، القصص ، و الاستراتيجية المكانية .

وقد أكددت العديد من الدراسات حول استخدام القصص في تنمية الذاكرة والجانب اللغوي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ومنها دراسة (Stetter & Hughes , 2010) و دراسة (Zambo , 2006) التي أكدت على دور القصص في تنمية الفهم القرائي والكتابة ، وكذلك دراسة (Esteban and Others , 2010) قد أكدت على تنمية مهارات التفاهم الاجتماعي لدى الأطفال من خلال برنامج القصص المصورة .

٤- **اضطراب التفكير** : إن جميع الأطفال يحتاجون أن ينشئوا ويدربوا على التفكير وعلى أن يعبروا عن أفكارهم بوضوح ، وأن يسمعوا ويفهموا ، فالتفكير يلعب دوراً مهماً في شتى مجالات الحياة ومطلباً بارزاً في إعداد المتعلم ، ومن المهارت التي يجب تنميتها لدى الاطفال لتحسين قدرتهم على التفكير ومنها مهارات التركيز ، مهارات جمع المعلومات ، و مهارات التذكر ، ومهارات التنظيم ، ومهارات التحليل ، و مهارات الاستنباط ، ومهارات التقييم . (جون لانغرهر ، ٢٠٠٢ ،١٨)

المظاهر العامة لصعوبات التعلم :

لابد من الذكر أن هذه المظاهر لا تظهر جميعها على كل فرد يعاني من صعوبات تعلم ، وانما قد يظهر مظهر أو أكثر من هذه المظاهر، وقد تختلف هذه المظاهر من فرد إلى أخر نوعاً وكماً وحسب الأسباب التي أدت اليها . ومن أهم مظاهر صعوبات التعلم هي :

- **المظاهر السلوكية :-**

ان المظاهر السلوكية التي يتصف بها ذوو صعوبات التعلم كثيرة منها ضعف التركيز والانتباه الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بشرود الذهن والتشتت مما ينعكس بشكل سلبي على تعلمه ، وقد يقترن بذلك صعوبة الادراك البصري والسمعي والحركي ، فهو لا يستطيع أن يميز بين الأشياء سواء كانت حروف أو أشكال هندسية . (قحطان الظاهر ، ٢٠١٢ ، ٣٥) ، وقد يظهر الطفل نشاطاً حركياً زائداً ، واذا تكرر لدى الطفل الشعور بالفشل فانه قد يظهر أحياناً سلوكاً عدوانياً ، أو سلوكاً يعبر عن اللامبالاة .

يظهر الأطفال ذوو صعوبات التعلم انخفاضاً في القدرة على ضبط انتظام حركات الجسم ، والتحكم في هذه الحركات ، كما أنهم يفشلون في الاستجابة

بطريقة عادية اذا زادوا القيام بأية مهارة من المهارات الحركية حيث أنهم يكونون غير قادرين على التنسيق الحركي في العضلات الكبيرة بالجسم وأيضاً الصغيرة . (يسري أحمد سيد ، ٢٠١٥، ٢١)

- **المظاهر اللغوية :**

أشار (جمال الطيب ، منى الحديدي ، ٢٠١٠ ، ٨١) إلى أن الاضطرابات اللغوية من أهم المظاهر التي يتميز بها ذو صعوبات التعلم ومنها :

١- صعوبة القدرة على القراءة أو عسر القراءة أو ما تسمى الديسلكسيا وتتمثل في ضعف أو صعوبة في تعلم القراءة والتهجي، وقصور في التعامل مع ما هو مكتوب .

٢- الصعوبات الخاصة بالكتابة والتي تسمى (Dysgraphia) والتي تتمثل بالخطأ في ترتيب الحروب ، أو ابدال حرف بحرف أخر والتي تعود إلى أسباب تتمثل بالقدرة الحركية الدقيقة .

٣- الصعوبات الخاصة بالحساب والتي تسمى (Dyscalculia) فالطفل قد يخلط بين الآحاد والعشرات ، صعوبة المطابقة بين الأرقام والرموز، وقد يغير الرقم ، فبدلاً من أن يكتب (١٢) يكتبها (٢١) ولا ينهي العمليات الحسابية الأربعة (الجمع والطرح والقسمة والضرب) .

٤- تأخر ظهور الكلام : ويقصد بذلك تأخر وقت ظهور الكلمة الأولى عند الطفل الذي يتصف بصعوبات التعلم حتى سن الثالثة ، علماً أن ظهور الكلمة الأولى عادة يكون في السنة الأولى ، وقد يظهر أحياناً صعوبات

في اللغة العامة التي يتصل بها مع الأخرين ، أو التعبير الشفوي ، أو أخطاء في النطق كالحبسة الكلامية أو التأتأة أو التعلثم ، أو تغيير في الكلمة عن طريق ابدال حرف أو أكثر أو حذف حرف أو أكثر أو اضافة .

- **مظاهر الادراك البصري :**

يجد الأفراد ذوو صعوبات التعلم مشاكل على درجات مختلفة في الادراك البصري والذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى الخسارة المخية . قد يجدون صعوبة في التمييز بين الأشياء ، وادارك العلاقات بين الأشياء وربطها بعضها ببعض ، ويعانون أيضاً من ضعف في التذكر البصري ويظهر ذلك من خلال ضعف القدرة على سلسلة الأحداث .

- **مظاهر الادراك السمعي :**

فعندما يعاني الطفل من صعوبات في الادراك السمعي فهو يجد صعوبة في التذكر السمعي والتمييز السمعي الأمر الذي قد يؤدي إلى عدم الانتباه أثناء الدرس أو التشتت وكثرة الالتفات حوله . وهنا نجدأن الطفل يجد الطفل صعوبة في تذكر المعلومات وصعوبة تركيب الاصواتبعضها مع بعض ، وصعوبة في تذكر أصوات الحروف والكلمات .

- **صعوبة في عمليات التفكير :**

قد يجد الأطفال ذوي صعوبات التعلم صعوبة في التفكير وخاصة المجرد، ويواجهون صعوبة في تنظيم وتسلسلالأفكار . ولابد من الاشارة الى أن هناك علاقة بين التفكير واللغة اذ أن العلاقة ديناميكية فيما بينهما ، لذلك فان القصور في جانب يؤثر بالتأكيد في الجانب الآخر ، فاذا حدثت صعوبة في

التفكير التي هي احدى الخصائص التي يتصف بها ذوو صعوبات التعلم سيكون لها أثرها السلبي في اللغة والكلام .

- **الاضطراب الانفعالي والاجتماعي**

ان الاضطراب الانفعالي والاجتماعي هو نتيجة طبيعية للأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم ، فهم لايستطيعون ان يواكبو اقرانهم من حيث تعلمهم وبناء علاقات اجتماعية بناءة . (قحطان الظاهر ، ٢٠١٢ ، ٣٩) . يفتقر الأطفال ذوو صعوبات التعلم إلى الحس الاجتماعي والمهارات الاجتماعية المقبولة ، كما أنهم أميل إلى الانسحاب من المواقف الاجتماعية لعجزهم أو عدم قدرتهم على التفاعل اجتماعياً على نحو موجب .

- **تدني التحصيل الأكاديمي**

ان تدني التحصيل الأكاديمي هي احدى المظاهر التي يتصف بها ذو صعوبات التعلم ، و قد تكون في بعض المواد ، حيث نجد أن تحصيل ذوي صعوبات التعلم لا يتسم بالاتساق . فلالاطفال هنا يعانون من اضطراب في مجال الذاكرة ومعالجة المعلومات ومهارات التنظيم الذاتي مما يؤدي إلى انخفاض القدرة على التحصيل لديهم . (يسري أحمد سيد ، ٢٠١٥ ، ٢١ – ٢٤)

من خلال العرض السابق لمظاهر ذوو صعوبات التعلم وجد أنهم يمتكلون العديد من الخصائص(المعرفية واللغوية والسلوكية والاجتماعية) التي تميزهم عن أقرانهم العاديين ، ولابد أن تكون المعلمة على وعي بهذه الخصائص حتى تستطيع التعامل مع الأطفال بطريقة ايجابية وفعالة تساعدهم فى التغلب على هذه الصعوبات .

أهم الخصائص الدالة على صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال :

هناك العديد من الخصائص التي تميز أولئك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم والتي يمكننا أن نلجأ إليها في سبيل تشخيص مثل هؤلاء الأطفال وتحديدهم والتعرف عليهم ، ويمكننا أن نحدد أهم الخصائص النفسية التي تميز أولئك الأطفال فيما يلي : (أشرف محمد ، مروة حسني ، ٢٠٠٧ ، ٦٠-٦١) :

١- مستوى الذكاء عادي أو فوق العادي .

٢- مستوى تحصيل متدن لايتفق مع مستوى الذكاء.

٣- عدم القدرة على إصدار الاستجابة المناسبة للمثير أو للموقف عامة .

٤- قصور في العمليات الخاصة بالتآزر والتناسق . ٥- الاندفاعية

٦- نشاط مفرط لايتناسب مع العمر الزمني للطفل . ٧- القابلية للتشتت.

٨- تبديل مواضع الحروف والإعداد فضلا" عن اضطرابات النطق عامة .

٩- قصور في الدافعية . ١٠- قصور في الانتباة.

١١- قصور الإدراك الحسي . ١٢- قصور الذاكرة.

١٣- اضطراب التفكير أو قصوره.

١٤- عدم القدرة على حل المشكلات.

١٥- عدم القدرة على التركيز

١٦- قصور العمليات العقلية.

١٧- تأخر في تكوين ونمو المفاهيم المختلفة . ١٨- عدم التنظيم .

١٩- تأخر أو قصور في الذاكرة قصيرة وطويلة المدى

٢٠ - التأخر في اكتساب اللغة والتخاطب .

٢١- وجود صعوبة في التناول البصري للمثيرات .

٢٢- تأخر التناول السمعي للمثيرات

٢٣- وجود مشكلات اجتماعية- انفعالية لدى الطفل .

٢٤- وجود صعوبة في القيام بالمهارات الحركية الكبيرة والدقيقة .

خطوات تشخيص ذوي صعوبات التعلم في سن ما قبل المدرسة

إن الكشف المبكر عن صعوبات التعلم قبل دخول الطفل المدرسة له أثره الايجابي الكبير في تهيئته بشكل حقيقي لمتطلبات المرحلة اللاحقة ، وهي مرحلة الدراسة للسير بخطى سليمة بعيدة عن التعثرات التي قد يكون لها أثر كبير في الطفل وفي مستقبله الأدائي .

ومن خلال تعدد خطوات التشخيص فقد استخلصت عدد من الخطوات أشار اليها (قحطان الظاهر ، ٢٠١٢ ، ٧٤-٧٥) كما يلي :

أولاً : تقييم أداء الطفل عن طريق : معرفة وضع الطفل الحالية من خلال جانبيين :

- القدرة العقلية من خلال اختبارات الذكاء المعروفة كإختبار بينيه أو وكسلر ، للتأكد من أنه لا تنحرف قدرات الطفل عن انحراف معياري واحد زيادة أو نقصاناً .
- التحصيل الأكاديمي والذي يتعلق بمدى التباين بين الأداء الأكاديمي الحالي والأداء المتوقع ، معرفة وضع الطفل في الجوانب الأكاديمية

وخاصة القراءة والكتابة من خلال كتابة تقرير عن ذلك يتم عن طريق الملاحظة النظامية مستخدماً في ذلك المقاييس المسحية السريعة المقننة .

ثانياً : معرفة الأسباب التي أدت إلى صعوبات التعلم وهل هي عضوية ، نفسية ، بيئية عن طريق استخدام أدوات متعددة كدراسة الحالة أو الملاحظة المقننة أو تطبيق اختبارات .

ثالثاً : بناء على ما سبق يمكن وضع الفرضيات التشخيصية .

رابعاً : وضع خطة تتضمن أهداف تعليمية ومحتوى وطرق ووسائل تعليمية وأنشطة .

أدوات قياس وتقييم صعوبات التعلم

هناك أدوات عديدة يمكن أن تستخدم في قياس وتقييم صعوبات التعلم سوف نتطرق إليها ابتداءً من البسيط وهي والتي أشار اليها كل من (ابراهيم عفيف ، ٢٠١٤ ، ٢-٤) ، (يسري أحمد عيسى ، ٢٠١٢ ، ٢٩ - ٣٠) :

- **الملاحظة :** وهي أسلوب تقييمي يمكن أن يستخدم من قبل شرائح مختلفة ابتداء من الأسرة إلى المدرسة بتدريب بسيط ، ويتطلب من هذه الأداة تسجيل السلوك المستهدف المرتبط بتاريخ معين وظرف بيئي .
- **المقابلة :** من الأدوات التي يمكن استخدامها مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم للحصول على معلومات مهمة ؛ بهدف التشخيص أو الارشاد أو العلاج أو الاستشارة وخاصة عندما تكون المقابلة فردية . وان كانت جماعية فيفترض أن يكون العدد محدوداً ، وتكون المشكلات متشابهة اضافة إلى وجود تقارب في الأعمار الزمنية والعقلية .

- **دراسة الحالة :** وهي من الطرق الرئيسية للتعرف على مظاهر صعوبات التعلم إذ تزود الأخصائي بمعلومات عن نمو الطفل والتي تتعلق بمظاهر النمو المختلفة المتعلقة بالجوانب الرئيسية الأربعة وهي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية .
- **اختبارات التحصيل :** وقد تكون هذه الاختبارات مدرسية يقوم بإعدادها معلم التربية الخاصة وتطبق داخل اطار الصف ، وقد تصمم لقياس مهارة واحدة أو عدة مهارات ، أو يكون أوسع ليشمل عدة مرحلة أو عدة مراحل .
- **اختبار القدرة العقلية :** تعد اختبارات القدرات العقلية من الأولويات التي يجب أن نستخدمها مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم للتعرف على عدم وجود إعاقة عقلية ، وإن معدل ذكاؤه يكون ضمن المعدل بانحراف معياري واحد زيادة أو نقصاناً .
- **الاختبارات محكية المرجع :** وهي من أدوات التقييم غير النظامية والتي يمكن أن تقوم بها المعلمة ، والحكم على أداء المتعلم . وتشتمل هذه الاختبارات على اختبار القراءة المسحي ، اختبار التمييز القرائي ، اختبار القدرة العددية .

ثانياً : التدخل المبكر Early Intervention :

مفهوم التدخل المبكر :

هو تقديم خدمات متنوعة طبية واجتماعية وتربوية ونفسية للأطفال دون السادسة من أعمارهم ، الذين يعانون من إعاقة أو تأخر نمائي ، أو الذين لديهم قابلية للتأخر النمائي أو الاعاقة (جمال الخطيب، منى الحديدي، ٢٠٠٥ ، ٢٤) .

وهو نظام خدمات تربوي وعلاجي ووقائي يقدم للاطفال الصغار من عمر صفر وحتى ٦ سنوات ممن لديهم احتياجات خاصه نمائيه وتربويه والمعرضين لخطر الإعاقه لأسباب متعددة .

فهو تلك المنظومة المتكاملة من الإجراءات الهادفة والمتخصصة المقدمة للأطفال من سن الولادة وحتى سن ما قبل المدرسة وأسرهم ، بقصد الكشف المبكر عن الاعاقة أو جوانب التهديد بخطر حدوثها ، والعمل على تفادي وقوعها أو الحد منها والحيلولة دون تطور الآثار الجانبية المترتبة عليها . (ابراهيم عواد ، ٢٠١٣ ، ٥)

فوائد التدخل المبكر :

هناك فوائد عامة للتدخل المبكر في حياة الأطفال المعرضين للخطر ومنها :

- رعاية نمو الأطفال المعرضين لمخاطر صعوبات التعلم
- توفير كافة الخدمات للحد من المشكلة قبل تفاقمها
- تطوير معدلات نمو الأطفال في الناحية المعرفية واللغوية والحركية .
- توعية الآباء ومساعدتهم على مواجهة مشكلات اطفالهم
- الحد من العديد من المشكلات التي يمكن أن يعاني معها الأطفال

ما أهمية التعرف المبكر لأطفال ذوي صعوبات التعلم :

إن الغاية الرئيسية من التعرف المبكر ؛ هو التعرف بأسرع وقت ممكن على الأطفال الذين ينحرف نموهم أو يتأخر بشكل ملحوظ على نمو الأطفال الآخرين . والتعرف المبكر ليس تشخيصياً ولكنه وسيلة للتعرف على انحراف النمو، والهدف من الكشف المبكر هو التنبؤ بالاعاقة أو المشكلة التي من المحتمل أن تترك تأثيراً كبيراً على نمو الطفل ومستقبله . فالكشف المبكر

بالنسبة للأطفال الذين يتم التعرف عليهم إنما هو الخطوة الأولى والتمهيدية لخطوات لاحقة تشتمل على التقييم الشامل لأداء الطفل في مجالات النمو الهامة كلها بما في ذلك النمو المعرفي والحركي واللغوي والاجتماعي والانفعالي ومهارات العناية بالذات ومهارات اللعب . (أحمد أحمد عواد ، ٢١٠ ، ١)

فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية التدخل المبكر للأطفال الذين يظهرون مؤشرات لاصابتهم بصعوبات التعلم ، حيث أكدت دراسة (Judge & Sherry , 2011) على أن التدخل المبكر يقلل من الفروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين . وهذا ما أيدته دراسة (Judge & Watson 2011 ,) حيث أكدت على ضرورة الكشف المبكر عن الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات ، واجراء تقييمات متكررة للتأكد من تطور مهاراتهم الرياضية .

فمن خلال المؤشرات التي يحصل عليها القائمون على الفحوصات المسحية الأولية يمكن أن يتم تحديد الجوانب غير المتطورة لدى الطفل ويتم العمل عليها، بهدف التقليل من الفجوات في جيل مبكر على قدر الامكان .فالمهارات الرئيسة كاللغة والحركة والادراك والقدرة على التفاعل الاجتماعي لا تتطور منفردة الواحدة عن الأخرى، بل مترابطة ؛ وإذا كان هناك خلل في أي منها فإنها ستؤثر سلبًا على باقي المجالات. (محمد زياد ، ٢٠٠٤ ، ١٠)

ثالثاً : كفايات معلمات رياض الأطفال

مفهوم الكفاية :

هي مجموعة المعارف والمهارات والاتّجاهات التي يمكن اشتقاقها من أدوار الفرد المتعدّدة ،فالكفاية هي أداء الفرد المهامّ المنوطة به وفق معيار محدّد، بناء على معلوماته واتّجاهاته ، فالأداء المقبول القابل للملاحظة والقياس

يعبّر عن الجانب الظاهر الملاحظ للكفاية ، ومعلومات الفرد واتّجاهاته تعبّرعن الجانب الكامن لها (عائشة العمري ، ٢٠١٣ ، ٢)

والكفاية التدريسية تتمثل في قدرة المعلم على أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الاتقان وبأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن ، وذلك من خلال مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسابها في اطار عمليات الإعداد والتكوين المبرمجة له . (محمد الساسي الشايب ، منصور زاهي ، ٢٠٠٦ ، ٨)

ويمكن تعريف الكفاية اجرائياً في البحث الحالي " بأنها مجموعة من المعارف والمهارات العقلية والعملية التي ينبغي أن تمتلكها معلمة الروضة لتتمكن من اكتشاف وتنمية قدرات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، والتي تمكن المعلمة من إعداد وتنفيذ أنشطة تعليمية بفاعلية ، بما يحقق الأهداف التربوية المتعلقة بالتدخل المبكر ، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها من خلال الاختبار التحصلي وبطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض "

مكونات الكفاية : للكفاية ثلاثة مكونات هم (عبد الله محمد قصود ، ٢٠٠٢ ، ٤٤) :

١- **المكون المعرفي:** هو عبارة عن المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في شتى مجالات عمله (التعليمي – التعلمي)

٢- **المكون المهاري :** القدرة على أداء العمل الذي تشير إليه الكفاية بأقل جهد ممكن وبأكبر سرعة ، وأقل كلفة ، وتشير إلى كفايات الأداء التي يظهرها المعلم ، وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد من كفاياته المعرفية

٣- **المكون الوجداني :** هو جملة العواطف والميول التي تؤدي إلى تكوين المواقف التي تكون إيجابية تدفع إلى القيام بالعمل ، فهي جملة الميـــول والاتجاهات والقيم والميول والمعتقدات التي تكون لدى المعلم .

تصنيف الكفايات :

١- **كفايات معرفية:** التي تتمثل في المعارف والمعلومات والمفاهيم الضرورية للمعلم في مادته والبيئة المحيطة بالمتعلم الذي يتعامل معه . (كمال الأزرق ، ٢٠٠٦ ، ٤٥)

٢- **كفايات وجدانية :** تتمثل في الاتجاهات التي يجب أن يتبناها المعلم والقيم التي يجب أن يؤمن بها وأشكال التذوق التي يفضل أن يتمتع بها، فهي تشير إلى استعدادات المعلم مثل اتجاهاته نحو مهنة التدريس وثقته بنفسه واحترامه للآخرين (مصطفى عبد السميع وسهير حوالة ، ٢٠٠٥ ، ٤٥)

٣- **كفايات أدائية :** تتمثل في المهارات الحركية التي تلزمه للمشاركة في مختلف أوجه النشاط التربوي المناسب للعملية التعليمية التي ينخرط فيها ، وتشمل قدرة المعلم على إظهار سلوك واضح في المواقف الصفية التدريبية والحقيقية ، وهذه الكفايات تتعلق بإعداد أداء المعلم لا بمعرفته. (عبد الكريم فتح الله ، ٢٠٠٧ ، ٣٤) ويمكن تصنيف كفايات معلمة الروضة إلى كفايات شخصية ، معرفية ، ووجدانية ، واجتماعية ، ومهنية ، تلك الكفايات التي تؤهل المعلمة للعمل مع تلك المرحلة.

مهام معلمة رياض الأطفال لذوي صعوبات التعلم :

١- وضع خطة للقيام بالمسح الأولى لاكتشاف لمن لديهم صعوبة في التعلم أو لديه مؤشر لخطر الاصابة بصعوبة في التعلم .

٢- القيام بعمليات التشخيص والتقويم لتحديد صعوبة التعلم أو مؤشراتها .

٣- إعداد وتصميم برامج الأنشطة التربوية الفردية التي تتلاءم مع خصائص واحتياجات كل طفل من حيث طرق التدريس والاستراتيجيات التعليمية وأساليب التعامل مع الأطفال .

٤- تقديم المساعدة الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم حسب طبيعة احتياجاتهم

٥- العمل على تنمية المهارات الأساسية لدى الطلاب ذوى صعوبات التعلم مثل : المهارات السمعية ، والمهارات البصرية ، والمهارات التعليمية ، والمهارات الاجتماعية .

رابعاً : التدريب الالكتروني :

قد انتشر استخدام الحاسبات الشخصية واسطوانات الحاسب المدمجة منذ أواخر الثمانينات ، الأمر الذي أدى إلى انتشار استخدام الوسائط المتعددة في تقنية التعليم المعتمد عللى الحاسب وأيضاً التدريب ، وقد ساهمت هذه التقنية في تحقيق أهداف التعلم والتدريب عن بعد لاثارة الدافعية نحو التعلم المستمر واستحدام المكتبات ومصادر التعلم الحديثة .

مفهوم التعلم الالكتروني :

ويعرف التعلم الالكتروني على أنه فرص التعلم التي يتم اتاحتها وتيسيرها بوسائط الكترونية تتضمن وسائط تعلم متعددة : كتابية ورمزية وبصرية وبيانية، صامتة ومتحركة . كما أنه يتيح للشخص ليس فقط أن يختار المحتوى الذي يتعلمه بل أن يختار الوقت الذي يتعلم فيه ، وأن يسير في تعلمه بحسب خطوه الذاتي . (وليم عبيد ، ٢٠١١ ، ٢٥٣) . كما يقصد بالتعليم الالكتروني بأنه استخدام التكنولوجيا بجميع أنواعها في ايصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة ، وقد يكون هذا التعلم تعلماُ فورياً متزامناً وقد يكون غير متزامن داخل الفصل المدرسي أو خارجه .

مفهوم التدريب الاكتروني :

يعرف التدريب الالكترونى بأنه نظام تدريب نشط غير تقليدي يعتمد على استخدام مواقع شبكة الإنترنت لتوصيل المعلومات للمتدرب والاستفادة من العملية التدريبية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى موقع التدريب ودون وجود المدرب والمتدربين في نفس الحيز المكاني مع تحقيق التفاعل ثلاثي الإبعاد(المحتوى التدريبي الرقمي– المتدربين – المدرب والمتدربين) وإدارة العملية التدريبية بأسرع وقت وأقل تكلفة. (السعيد السعيد عبد الرازق ، ٢٠١١ ، ١)

فهوعملية منظومية تتم في بيئة تفاعلية متنقلة مشبعة بالتطبيقات التقنية الرقمية المبينة على استخدام شبكة الانترنت والحاسوب متعدد الوسائط والأجهزة المتنقلة لعرض البرمجيات التدريبية الالكترونية ، لتصميم وتطبيق وتقويم البرامج التدريبية التزامنية وغير التزامنية ، باتباع أنظمة التدرب الذاتي والتفاعلي والمزيج لتحقيق الأهداف التدريبية وإتقان المهارات بناء على سرعة

المتدربين في التعلم ومستوياتهم الفكرية وظروف عملهم الجعرافية . (على شرف الموسوي ، ٢٠١٠ ، ٣).

ويمكن تعريف برنامج التدريب الالكتروني اجرائياً في البحث الحالي بأنه : هو منظومة تعليمية ، تتضمن مجموعة من الموديولات التدريبية والأنشطة التي تم تصميمها بهدف تنمية معارف ومهارات معلمات رياض الأطفال في تنمية قدرات ذوي صعوبات التعلم ، وتقوم على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، في نقل المحتوى العلمي ، وادارة موقف التدريب والتقويم والتفاعل النشط بين المدرب والمتدربات وبين المتدربات وبعضهن ، بطرق تزامنية وغير تزامنية عبر الانترنت ، بدون التواجد المادي في مكان واحد .

ان المدرب " الالكتروني " هو مدرب خصوصي فانه في التعلم الالكتروني تتكامل منظومة التعليم والتعلم متمثلة في محتوى ومتعلم ومعلم خصوصي، حيث بمرور الوقت يصبح المتعلم معلما لنفسه ولا يكون هناك وسيط بينه وبين المحتوى ولا وسيط يحدد له الاستراتيجيات التي ينظم بها تتابعات تواصله مع المحتوى عبر خطوط نبض الالكترون . (وليم عبيد ، ٢٠١١ ، ٢٥٤)

أهداف التدريب الكتروني :

تتمثل أهداف التدريب الكتروني في هذا البحث في مساعدة المؤسسة التعليمية لتعديل الطرق التقليدية في تنمية مواردها البشرية والمتمثلة في معلمات رياض الأطفال ، بحيث يتم رفع كفاءة المعلمات باستخدام التقنيات المعاصرة أثناء التدريب وتنمية قدراتهم بصورة فعالة لمواكبة التغيرات في سوق العمل في مجال رياض الأطفال . وقد أشار (فارس ابراهيم الراشد ، ٢٠٠٣ ، ٥) إلى

عدد من الأهداف التي يحققها استخدام التعلم الالكتروني والتي من خلالها نستخلص عدد من الأهداف للتدريب الالكتروني وهي كما يلي :

- توفير بيئة تعليمية تدريبية غنية ومتعددة المصادر تخدم المتدربين وتحقق التنمية البشرية .
- ايجاذ الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية في المراحل التعليمة المختلفة وسوق العمل .
- نمذجة الدورات التدريبية ، حيث يقدم المحتوى التعليمي في صورة نموذجية وممارسات تعليمية يمكن اعادة تكرارها ، مع وجود الاختبارات البنائية والنهائية التي تقدم تغذية راجعة للمتدربين .
- تناقل الخبرات التربوية من خلال ايجاد قنوات اتصال ومنتديات تمكن المتدربين من تبادل الأراء والتجارب عبر موقع محدد يجمعهم جميعاً في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات .
- المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وجعله مجتمع مثقفاً الكترونياً ومواكباً لما يدور في اقصى الأرض .
- اتاحة فرص تدريبية لمن فاتهم فرص التدريب لأسباب مختلفة .

أهمية التدريب الكتروني :

للتدريب الالكتروني أهمية كبيرة في العملية التعليمية والتي يمكن ابرازها من خلال النقاط التالية (محمد الخطيب ، ٢٠٠٣ ، ٩) (شوقي محمد حسن ، ٢٠٠٩ ، ٢):

١- المتدرب هو المتحكم في العملية التعليمية أما المدرب فيكتفي بتوجيه المتدرب.

٢- المتدربين مشاركين في العملية التعليمية (متدرب إيجابي).

٣- يمكن للمتدرب أن يصل للحقيبة التدريبية في الوقت والزمان المناسبين له.

٤- ينشئ التدرب الالكتروني علاقة تفاعلية بين المتدربين والمدربين

٥- استخدام كل ما هو متاح من وسائل مساعدة واستخدام أنماط تدريب مختلة.

٦- تقليل تكلفة السفر وتكلفة التدرب ورفع كفاءة المتدربين

٧- يشجع المتدربين على تصفح الانترنت من خلال استخدام الروابط التشعبية للوصول إلى معلومات إضافية حول موضوع الدرس

٨- الوقت والمنهج والتمارين تعتمد على مستوى ومهارات المتدرب وليس على معدل المجموعة. فالمتدرب الأقل مستوى لديه وقت لرفع مستواه والمتدرب المتميز يستطيع التقدم دون انتظار المتدربين الأقل مستوى

٩- يطور قدرة المتدرب على استخدام الحاسب والاستفادة من الانترنت مما يساعده في مهنته المستقبلية

١٠- يشجع المتدرب على الاعتماد على النفس والوصول إلى مرحلة بناء المعرفة ذاتيا ومن ثم زيادة ثقة المتدرب في نفسه .

كيفية التحول من التدريب التقليدي إلي التدريب الإلكتروني :

قد أشار كل من (رنا محفوظ حمدي ، ٢٠١٢ ، ٢) و(طارق الأحمدي الطبيلي، ٢٠١٣ ، ١) إلى عدد من الخطوات للتحول من التدريب التقليدي إلى التدريب الإلكتروني، ينبغي مراعاتها وهي كما يلي :

١- **التخطيط لنظام التدريب : وذلك من خلال إتباع الخطوات التالية:**

- تقدير الحاجة إلى التدريب الإلكتروني ، تحديد الأهداف العامة والخاصة للتدريب
- اختيار التقنية المناسبة للتدريب ، وتوفير الموارد البشرية والفنية اللازمة لتنفيذ التدريب
- وضع المادة التدريبية وتحديد أسلوب تقييم التدريب والفئات المستهدفة
- التنسيق مع أصحاب المصلحة والمشاركين ، اختيار وتدريب فريق التدريب والإشراف
- تحديد سياسات واستراتيجيات التنفيذ ، واختبار بيئة التدريب قبل البدء في تنفيذ التدريب الفعلي

٢- **تنفيذ التدريب :** ويقصد به الكيفية التي يتم من خلالها ترجمة السياسات والاستراتيجيات والإجراءات التي تم وصفها في مرحلة التخطيط لتحقيق الأهداف الموضوعة للتدريب ، ويتم تنفيذ التدريب الإلكتروني في بيئة افتراضية. ويرتبط بتنفيذ التدريب تكوين فريق التدريب الإلكتروني، الذي يتكون من :

- رئيس فريق العمل – مشرفين إداريين
- المدربين عن بعد – مصممي البرامج التدريبية.
- مجموعة من الفنيين في مجالات: تقنية المعلومات، والبرمجة، والشبكات.
- فريق المتابعة والتقييم

ويتضمن التنفيذ اختيار البرامج المرتبطة بالتدريب الإلكتروني أو إعدادها، وتطبيق تقنيات التعلم والتدريب، واستخدام الأجهزة والبرمجيات

المتعلقة بذلك، بالإضافة إلى الاستفادة من تجارب الآخرين في التدريب الإلكتروني، وممارسة كافة الأنشطة التدريبية الإثرائية ، والدعم الفني مثل الاتصالات وتصميم وإعداد البرامج التدريبية للوفاء بالاحتياجات المرجوة من التدريب.

٣- تقويم التدريب الإلكتروني

تستند عملية تقويم التدريب على عدد من الأسس والمعايير والمؤشرات التي يمكن من خلالها إجراء التعديلات لتطوير نظام التدريب، ورسم استراتيجياته المستقبلية، ومن هذه الأسس والمعايير منها : تحديد أهداف التدريب القريبة والبعيدة ووضوحها ، وشمول عملية التقويم واستمراريتها ، وترابط عناصر منظومة التدريب واتساقها ، وتكامل جهود التدريب السابقة واللاحقة وجودتها .

ولابد من قياس جودة التدريب الالكتروني حيث يتم قياس بعض المؤشرات ومنها : دوافع التدريب عند المتدربين، الكفاءة الذاتية لاستخدام الحاسب الآلي للمتدربين، المحتوى التدريبي للمادة التدريبية ، معدلات المقابلة وجهاً لوجه بين المدرب والمتدرب ، دعم جهة العمل للمتدرب ، التواصل المستمر بين المتدربين ، سهولة استخدام تقنية التدريب الالكتروني ، الدعم المقدم من جهة الإشراف على التدريب ، وبيئة تدريبية مشجعة .

استراتيجيات التدريب الالكتروني :

أشار (أكرم فتحي مصطفى ، ٢٠١٤ ، ١- ٥) إلى عدد من الاستراتيجيات للتعليم الالكتروني والتي يمكن ستخدامها في مجال التدريب الالكتروني وهي :

١- المحاضرة الإلكترونية E-Lecture

٢- الألعاب التعليمية Instructional Games

٣- التعليم المبرمج الإلكتروني E-Programmed Instruction

٤- التعلم التعاوني الإلكتروني E-Cooperative Learning

٥- المناقشة الجماعية E-Group Discussion

٦- العصف الذهني الإلكتروني E-Brainstorming

٧- الاكتشاف الإلكتروني E-Discovery

٨- حل المشكلات إلكترونياً E-Problem Solving

٩- المحاكاةE-Simulation

١٠- التكليفات (التعيينات) E-Assignments

مراحل تصميم التدريب الالكترونى :

قد أشار (السعيد السعيد عبد الرازق ، ٢٠١١) إلى مراحل وخطــوات إعداد البرامج التدريبية الإلكترونية بالتفصيل كما يلي :

المرحلة الأولى : تخطيط التدريب الإلكتروني

تتطلب تلك المرحلة تقدير الاحتياجات المستقبلية للمتدربين للعمل على إشباعها وتحديد الأهداف العامة والخاصة للتدريب ووضوحها ووضع السياسات والاستراتيجيات والإجراءات اللازمة لتطوير أداء المتدربين ، والمسئول في المقام الأول عن تلك المرحلة هي الجهة المستفيدة من التدريب مع الاستعانة بمتخصصين في التدريب وأساتذة الجامعات وخبراء التقنية (نشوى رفعت شحاته ، ٢٠١١ ، ١)

المرحلة الثانية : تصميم التدريب الإلكتروني التفاعلي:

ويقصد بها الكيفية التي يتم من خلالها ترجمة السياسات والاستراتيجيات والإجراءات التي تم وضعها في مرحلة التخطيط لتحقيق أهداف التدريب بالإضافة إلى تصميم أنشطة الدورات التدريبية ، كما تركز تلك المرحلة على عملية تصميم المنهج التدريبي المراد تقديمه على شبكة الانترنت.

ويعتمد فريق التطوير عند تصميمه للتدريب الإلكتروني على أحد المدخلين التاليين :

١- **مدخل النظم** :يركز على العلاقات بين المتدربين والمدربين والمحتوى التدريبي حيث يعتمد كل عنصر من تلك العناصر على باقي العناصر ويتأثر بها ويؤثر فيها وأي تعديل أو تغيير في إحداها يؤثر على النظام بأكمله وعلى نتائج ومخرجات التدريب.

٢- **المدخل الشامل** : يعتمد على قيام المطورين بتكوين رؤية شاملة ومنهجية لفهم واستيعاب مدى تأثير ذلك النوع من التدريب على المؤسسة بأكملها ، ويتطلب ذلك المدخل فهم كامل لمكونات ومستلزمات البنية الأساسية للشبكة والأجهزة المتاحة بها وبرامجها وبخاصة برامج المتصفح Browser ، ويقوم المدخل الشامل على عدة خطوات تعتمد كل خطوة على ما قبلها وما بعدها من خطوات وتتمثل تلك الخطوات فيما يلي:

أ- تقدير الاحتياجات التدريبية من خلال تحديد الغايات والأهداف والمتدربين المستهدفين وبيئة التدريب.

ب- اختيار أكثر الطرق والأساليب ملائمة للتدريب الإلكتروني والتي يمكن تحديدها فيما يلي:

- التدريب القائم على الحاسب من خلال الشبكة Web/Computer-Based Training (W/CBT) ، ويعتمد ذلك الأسلوب على التعلم الفردي من خلال التدريب والممارسة Drill /Practice والمحاكاة وتوجيه الأسئلة.

- النظم الالكترونية لدعم الأداء من خلال الشبكة Web/Electronic Performance Support Systems (W/EPSS) وهو الأسلوب الذي يوفر التدريب وقت الحاجة إليه من خلال حل المشكلات والطرق العلمية والتجريبية وتنفيذ المشروعات.

- التدريب غير المتزامن Asynchronous Training : يعتمد على التدريب الجماعي على الشبكة في غير الوقت الحقيقي من خلال المهام التجريبية والمناقشات ومشروعات الفريق ، ويجمع التدريب غير المتزامن المتدربين والمدربين معا للتدريب على المهارات والمعارف الجديدة ويقومون بالدخول إلى الموقع بشبكة الانترنت في أوقات مختلفة لانجاز المهام التي يكلفون بها والعمل في المشروعات مما يساعد على تبادل الخبرات بين المتدربين.

- التدريب المتزامن : Synchronous Training يعتمد على التدريب الجماعي على الشبكة فى الوقت الحقيقي من خلال المناقشات وحل المشكلات حيث يتواجد المدرب والمتدربين على الشبكة في نفس الوقت من خلال مؤتمرات الفيديو Video Conferencing والمؤتمرات المسموعة Audio Conferencing وغرف الحوار Chat Rooms. (الغريب زاهر ، ٢٠١٤ ، ١)

ج- تصميم الجلسات التدريبية وتحديد محتواها وأساليبها اللازمة لنقل المعارف والمهارات للمتدربين عبر الشبكة وتحديد التغذية الراجعة عن التدريب والمتدربين واتخاذ إجراءات التصحيح.

د- توثيق هيكل المحتوى وإعداد دليل تفصيلي لتطبيقات ومشروعات التدريب.

هـ- تقييم محتوى التدريب للتأكد من دقته وفعاليته ووضوحه.

إعداد المحتوى التدريبي الالكتروني :

تشمل هذه المرحلة الخطوات الإجرائية لإعداد المحتوى التدريبي الالكتروني كما يلي:

- تجهيز محتوى الدورات التدريبية : في ضوء تحليل الاحتياجات التدريبية الحقيقية للمتدربين باستخدام الطرق المنهجية وتحليل النظم ، كما يجب مراعاة ارتباط المحتوى بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها وان يكون صحيح من الناحية العلمية وقابل للتطبيق وكافيا لإعطاء فكرة واضحة عن المادة العلمية.
- تحديد محتوى التدريب في صورته النهائية: من خلال تقسيم المحتوى إلى سلسلة من الدروس وفقا للتسلسل المنطقي لأداء المهام.
- تصميم أنشطة الدورات التدريبية: يتم تصميم أنشطة تدريبية للمحتوى بما يتناسب مع المتطلبات الفنية والمعايير العالمية لتصميم المحتوى الالكتروني وبما يحقق التدريب الذاتي التفاعلي كما يتم في تلك المرحلة تحديد مدة التدريب وأنواع التفاعل (التفاعل بين المتدرب والمحتوى –التفاعل بين المتدربين –التفاعل بين المدرب والمتدرب – التفاعل بين المتدرب وواجهة التفاعل الرسومية).

- تصميم الموقع وتهيئة بيئة التدريب: يتم تصميم موقع خاص بالتدريب الالكتروني تضمن المحتوى التدريبي التفاعلي على هيئه دروس مدعوماً بالوسائط المتعددة مع مراعاة المعايير التالية: استضافة الموقع لدى خادم Server قوي ، صفحة رئيسية Home Page سهله ومنظمة وقابله للتطوير، تنسيق جيد للمحتوي التدريبي، تضمين الموقع بأساليب التقييم للمتدربين، دعم فني وتربوي ، توافر أساليب التواصل المباشر وغير المباشر مع المتدربين، وجود خريطة تدفق Flow Chart لتوضيح تتابع صفحات الموقع التدريبي وما تتضمنه من ارتباطات (تنوعت صفحات الموقع التدريبي وفقا للهدف منها) ، وجود نظام لإدارة المحتوى التدريبي LMS وتم إعداده في ضوء ما يلي: التوافق مع المعايير العالمية للتدريب الالكتروني ADL/SCORM1.2 ، IMS Question and Test Interoperability ، تزويد النظام بقاعدة بيانات خاصة بالمتدربين لتمكينهم من الدخول للموقع، شمول النظام لمعظم الوظائف الخاصة بأنظمة إدارة التدريب الالكتروني التفاعلي المتعلقة بإضافة الدورات التدريبية وتحديد طريقة تسجيل المتدربين المستهدفين، دعم اللغة العربية وسهولة الاستخدام وتوفير الدعم الفني، وجود أدوات المحادثة الالكترونية بين المدرب والمتدربين.

المرحلة الثالثة : تنظيم التدريب

تتمثل خطوات تنظيم التدريب فيما يلى :

أ- **تحديد المدة الزمنية للتدريب:** بحيث يتضمن كل أسبوع المواد والأنشطة التدريبية الخاصة به (المحتوى التدريبي - موضوعات المحادثة الإلكترونية Chatting- المصادر الاثرائية -الاختبارات التدريبية)

ب- **تتكون الدورة التدريبية من:** محتوى تدريبي (١٠٠% تدريب غير متزامن، مصادر إثرائيه (مواقع ويب وارتباطات)، اختبارات (مرحلية – نهائية).

ج-**الإشراف التدريبي:** يتضمن الموقع نظام فعال للإشراف على التدريب يتيح للمدرب متابعة العمل التدريبي والحصول على التغذية الراجعة واستخراج البيانات وكتابة التقارير.

ه- **الدعم والمساندة :** يضمن الموقع خدمة الدعم والمساندة لضمان استمرارية عمل النظام بدون أي مشكلات حيث يتم الاستفادة من التغذية الراجعة لتطوير المحتوى التعليمي من الناحية العلمية والتدريبية بالإضافة إلى تطوير الأهداف والأنشطة والأساليب وتتمثل طرق الدعم المتاحة بالموقع في: الدعم بالتليفون- الدعم بالبريد الالكتروني – المحادثة الإلكترونية Chatting .

المرحلة الرابعة : تنفيذ التدريب الإلكتروني التفاعلي

الدخول إلى نظام التدريب الإلكتروني : تشغيل برنامج Internet Explorer وكتابة عنوان الموقع عندئذ تظهر الصفحات التالية:

- **صفحة تسجيل الدخول:** حيث يقوم المتدرب بإدخال اسم المستخدم User Name وكلمة المرور Pass Word الممنوحة له بواسطة المدرب ثم الضغط على الزر دخول، كما يوجد أعلى صفحة شاشة التسجيل ارتباطات (الصفحة الرئيسية – اتصل بنا).

- **الصفحة الرئيسية وتتضمن العناصر التالية :** محتوى التدريب Courses – المحادثة Chat – التقييمEvaluation – البريد Mail – ملفات التحميل Download – البحث Search

- **صفحة محتوى التدريب:** تتضمن جدول المحتويات يوضح للمتدرب كيفية استعراض المحتوى والتنقل عبر صفحاته كما تتضمن فهرس للمحتوى التدريبي.
- **صفحة المدرب:** تتضمن معلومات عن المدرب (الاسم – البريد الإلكتروني – مواعيد تواجده بالموقع).
- **صفحة التقويم الذاتي:** توضح الإستراتيجية التي يتم من خلالها تقويم أداء المتدرب.
- **صفحة المتدربين:** تضم قائمة بأسماء المتدربين المقيدين لدراسة محتوى التدريب وبريدهم الإلكتروني ليتسنى لهؤلاء المتدربين مراسلة بعضهم البعض.

المرحلة الخامسة : تقويم التدريب الإلكتروني

تستند عملية تقويم التدريب على عدد من الأسس والمعايير التي يمكن من خلالها إجراء التعديلات لتطوير نظام التدريب ورسم استراتيجياته المستقبلية ، والتي تقوم على مجموعة من الأسس والمعايير والتي سبق التحدث عنها . (اسماعيل محمد اسماعيل ، ٢٠١٤ ، ١)

الدراسات السابقة :

ستيم عرض الدراسات السابقة من خلال أربعة محاور أساسية وهي :

- دراسات اهتمت بذوي صعوبات التعلم
- دراسات اهتمت بأهمية الكشف المبكر
- دراسات اهتمت بالكفايات والمهارات التدريسية للمعلمات
- دراسات اهتمت بالتدريب الالكتروني

أولاً : دراسات اهتمت بذوي صعوبات التعلم :

ومن منطلق التكامل بين الأسرة والروضة لرعاية الأطفال فقد اتجهت (لانا نجم الدين الداوودي ، ٢٠٠٦) إلى إعداد برنامج تدريبي لأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم وتنفيذه من خلال ورشة عمل ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستطلاع رأي عينة من الأمهات حول أهم الموضوعات التي يرغبون في دراستها في البرنامج وتم إعداد البرنامج في ضوء نتيجة الاستطلاع ، كما أعدت الباحثة استمارة تقويمية لتحديد مدى تحقيق البرنامج التدريبي للفائدة المرجوة منه ، وقد طبقت الدراسة على عينة من الامهات بلغ عددهم (٢٠) أماً من الأمهات المتواجدين بمعهد الإيمان الأهلي لذوي الاحتياجات الخاصة ، ويترواح أعمار أبنائهم من (٥-٦) سنوات . وقد أثبتت النتائج جدوى استخدام البرنامج في تنمية المعرفة بذوي صعوبات التعلم لدى الأمهات .

واذا كانت دراسة (لانا نجم الدين الداوودي ، ٢٠٠٦) ركزت على أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، فإن درسة (عادل عبدالله محمد ، ٢٠٠٦) ركزت على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم ، حيث هدفت إلى التعرف على مستوى بعض العمليات المعرفية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم ، والذين يبدون مؤشرات تدل على احتمال تعرضهم لصعوبات التعلم لاحقاً قياساً بأقرانهم العاديين ، وذلك في كل من الانتباه والادراك والذاكرة وهو يفيد في اكتشاف المبكر لصعوبات التعلم . ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام عدد من الأدوات ومنها اختبار المسح النيرولوجي ، ومقياس الانتباه ، ومقياس النمو الادراكي ، ومقياس الذاكرة قصيرة وطويلة المدى ، وبطاريات اختبارات المهارات القبل أكاديمية لأطفال الروضة ، وقد طبقت الدراسة على عينة من أطفال الروضة ، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً بين أطفال الروضة العاديين وأقرانهم المعرضين لخطر

صعوبات التعلم سواء ممن يعانون من قصور في مهارتي الوعي أو الادراك الفنولوجي ، وأيضاً في التعرف على الحروف الهجائية أو ممن يعانون من قصور مهارتي التعرف على الأرقام والأشكال وذلك في كل من الانتباه والادراك ، والذاكرة قصيرة وطويلة المدى كل ذلك لصالح العاديين ، وقد أوصت الدراسة بضرورة الكشف المبكر لأي قصور في المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة ، وأيضاً برامج التدخل المبكر لتنمية الانتباه والادراك والذاكرة لهؤلاء الأطفال .

واتفقت دراسة (علا محمد الطيباني ، ٢٠٠٨) مع دراسة (عادل عبدالله محمد ، ٢٠٠٦) في الاهتمامم بالأطفال ذوي صعوبات التعلم ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مكونات الكفاءة الاجتماعية وجوانب الاستعداد المدرسي لدى كل من الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم النمائية في مرحلة ما قبل المرسة . وأيضاً مدى اختلافها باختلاف الجنس . ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخدام مجموعة من الأدوات ومنها اختبار رسم الرجل ، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، وقائمة الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية ، وبطارية الاختبارات لبعض المهارات القبل أكاديمية لأطفال الروضة ، ومقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس الاستعداد المدرسي ، وقد طبقت الدراسة على عينة من الأطفال بلغ عددها (٥٧١) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في كل من الكفاءة الاجتماعية ، والاستعداد الدراسي .

وفي ظل اهتمام الدراسات السابقة بذوي صعوبات التعلم ؛ اتجهت دراسة (أميرة طه بخش ، ٢٠١١) إلى تحديد نسب انتشار مؤشرات صعوبات التعلم لدى الأطفال بمرحلة رياض الأطفال بمكة المكرمة ، والكشف عن الفروق بين

الذكور والاناث في مؤشرات صعوبات التعلم ، وبحث العلاقة بين وجود مؤشرات صعوبات التعلم لدى الطفل وبين مفهوم ذاته ، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (٥١٤) طفل وطفلة بالمستوى الثاني لرياض الأطفال ، قد أظهرت النتائج انتشار مؤشرات صعوبات التعلم لدى الأطفال ، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مفهوم الذات لصالح الأطفال الذين لا يعانون من صعوبات التعلم .

وقد اتفقت دراسة (Al Otaiba and Others , 2011) مع دراسة (عادل عبدالله محمد ، ٢٠٠٦) في تنمية الجوانب المختلفة لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم ، حيث هدفت دراسة (Al Otaiba and Others , 2011) إلى تنمية الجانب اللغوي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال ، ودراسة تأثير ذلك على تحصيل الاطفال في القراءة في الصف الأول الابتدائي ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون بإعداد برنامجاً في القراءة للأطفال ، وقد طبقت الدراسة على عينة من الأطفال بلغ عددها (٢٠٣) طفل وطفلة ، وقد أثبتت الدراسة فاعلية البرنامج في التنمية اللغوية لدى الأطفال ، كما أنه ساعد في تقليل نسبة ظهور صعوبات التعلم في الصف الأول الابتدائي .

كما اتفقت دراسة(هدى مصطفى حماد ، ٢٠١٢) مع دراسة كل من (عادل عبدالله محمد ، ٢٠٠٦) و(Al Otaiba and Others , 2011) حيث هدفت إلى تحسين مستوى الانتباه والإدراك لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال ، ولتحقيق هذ الهدف قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية قائمة الكشف المبكر عن صعوبات التعلم لدى اطفال ما قبل المدرسة ومقياس الانتباه ومقياس الادراك ، وقد استخدم البحث المنهج شبه التجريبي ، وطبقت الدراسة على عينة من أطفال الروضة بلغ عددهم (٢٠) قسمو الى (

١٠) اطفال من ذوي صعوبات التعلم و(١٠) اطفال من العاديين ، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج ومنها أن هناك فرق بين الاطفال ذوي صعوبات التعلم والاطفال العاديين على مقياس الانتباه والادراك لصالح العاديين، كما أشارت النتائج الى تحسن الانتباه والادراك لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم باستخدام البرنامج الارشادي .

بينما اتجهت دراسة (جاكلين يوسف ، ٢٠١٢) إلى التعرف على أنماط التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم مقارنة بالأطفال العاديين ، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة عدد من الأدوات ومنها اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء وبطارية تشخيص صعوبات التعلم النمائية ومقياس (V.N.C) للكشف عن أساليب التواصل اللفظي وغير اللفظي ، وقد طبقت الدراسة على عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بلغ قوامها (١٠) أطفال ومجموعة أخرى من الأطفال العاديين وبلغت أيضاً (١٠) أطفال ، وقدأكدت النتائج أن هناك فرق بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم ؛ حيث وجد أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم تأخر في ظهور اللغة وقصور في استعمال اللغة الاجتماعية .

كما تجهت دراسة (Kent & Wanzek and Al Otaiba , 2012) إلى قياس متغير أخر لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وهو مقدار الوقت الذي يقضيه الأطفال في ممارسة الأنشطة اللغوية من استماع وقراءة لدى عينة من الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي ، وقد طبقت الدراسة على عينة من الأطفال بلغ عددها (١٠٩) طفل من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة ، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد مجموعة من الأنشطة اللغوية للأطفال ، وأيضاً مقياساً في القراءة ، وقد أسفرت النتائج عن جدوي أنشطة في تنمية القراءة

الشفوية لدى الأطفال ، وأيضاً أكدت النتائج على أن القراءة لمدة دقيقة وحداة بشكل منتظم له الأثر الكبير في تطور اللغة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم والذي ظهر أثره لدى الأطفال في الصف الأول والثاني الابتدائي .

ونظرا لزيادة الاهتمام بذوي صعوبات التعلم فقد اتجهت دراسة (نعمات عبد المجيد موسى ، ٢٠١٤) إلى التعرف على واقع دور معلمة صعوبات التعلم في ضوء معايير الجودة في النظام التعليمي، والكشف عن طرق اختيار معلمي صعوبات التعلم في الجامعات في ضوء بعض المعايير العالمية، وضع رؤية لتطوير نظام معلمة صعوبات التعلم ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداداستمارة لمعايير إعداد معلمة صعوبات التعلم في ضوء الخبرات والتجارب العالمية ، وطبقت الدراسة على (١٥) معلمة ، وقد أسفرت النتائج بالحاجة الماسة إلى نشر ثقافة الجودة في التربية الخاصة عامة وصعوبات التعلم خاصة .

التعليق على دراسات المحور الأول

من خلال العرض السابق لدراسات هذا المحور يتضح ما يلي :

- تنوعت الدراسات التي اهتمت بالأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- من حيث الأهداف ركزت الدراسات على ما يلي :

- تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم
- تحديد نسب انتشار مؤشرات صعوبات التعلم لدى الأطفال بمرحلة ريـــاض الأطفال بمكة المكرمة

- تحسين مستوى الانتباه والإدراك لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال

- قياس مقدار الوقت الذي يقضيه الأطفال في ممارسة الأنشطة اللغوية

- تنمية وعي أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم

- التعرف على مستوى العمليات المعرفية لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم

- المقارنة بين الأطفال العاديين والأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم من حيث :

أ- مكونات الكفاءة الاجتماعية

ب- جوانب الاستعداد المدرسي

ج- أنماط التواصل لدى الأطفال

- بالنسبة لعينات الدراسات السابقة فقد ركزت معظم الدراسات على الأطفال ذوي صعوبات التعلم والمعرضين لخطر صعوبات التعلم ، وبعض الدراسات تضمنت عيناتها أطفال الصف الأول الابتدائي ، أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

- بالنسبة للأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة فقد اشتملت على :

- بطارية الاختبارات لبعض المهارات القبل أكاديمية لأطفال الروضة

- مقياس (الكفاءة الاجتماعية – الاستعداد المدرسي)

- ومقياس (الانتباه – الادراك – القراءة)

- مقياس (V.N.C) لأساليب التواصل اللفظي وغير اللفظي بطارية تشخيص صعوبات التعلم النمائية

- اعتمدت بعض الدراسات على استخدام المنهج شبه التجريبي ، واستخدمت الأخرى المنهج الوصفي .

ثانياً : دراسات اهتمت بأهمية الكشف المبكر

تعددت الدراسات التي تناولت برامج التدخل المبكر ومنها دراسة (أحمد محمد طاهر، ٢٠٠١) والتي هدفت إلى قياس الفروق في السلوك العدواني والمهارات الاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون طبقاً لفترة الالتحاق ببرامج التدخل المبكر ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد مقياسيين لقياس السلوك العدواني لدى الأطفال وايضاً مقياس للمهارات الاجتماعية ، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، وقد طبقت الدراسة على عينة من أطفال متلازمة داون كعينة تجريبية ، وقد أثبتت النتائج جدوى استخدام برامج التدخل المبكر لاطفال من سن سنة حتى ست سنوات .

ولم يقتصر التدخل المبكر فقط على ذوي صعوبات التعلم ولكن اتجهت بعض الدراسات الى استخداد التدخل المبكر لرعاية الأطفال الذين لديهم طيف التوحد ، حيث اتجهت دراسة (LaBarbera & Hinman , 2009) إلى تقديم مجموعة من الأنشطة لتعليم القراءة والكتابة للأطفال الذين لديهم طيف التوحد ، وقد أسفرت الدراسة عن تحسين مهارات القراءة لدى الأطفال ، وأيضاً تقديم دليل مقترح للمعلمات لكيفية اكتشاف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مبكراً وكيفية تحسين مشاركتهم في الأنشطة التعليمية المختلفة .

ومن منطلق أهمية برامج التدخل المبكر اتجهت دراسة (سعيد سليمان الظفري ، ٢٠١٣) إلى تحديد واقع خدمات التدخل المبكر المقدمة لذوي الاعاقة

خاصة لاطفال اضطرابي الانتباه وفرط الحركة ، وتحديد أهم معوقات التدخل المبكر في سلطنة عمان . ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باجراء عدد من المقابلات وإعداد استبيان لتحديد واقع التدخل المبكر ، وأيضاً أهم المقترحات للتطوير . وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي . وقد أسفرت النتائج عن ضعف خدمات التدخل المبكر للأطفال ذوي الاعاقات عامة ومضطربي الانتباه وفرط الحركة خاصة ، سواء داخل الاسرة أو داخل الروضة . وقد أوصت الدراسة بانشاء رياض أطفال تابع لوزارة التربية والتعليم وتقدم خدمات التدخل المبكر للأطفال لتجاوز المشكلات الناتجة عن تأخر التشخيص وتأخر تقديم الخدمات المبكرة .

واتفقت دراسة (Hagam and Others , 2013) مع دراسة (سعيد سليمان الظفري ، ٢٠١٣) في تحدد واقع تأثير التدخل المبكر على الأطفال ، حيث هدفت الدراسة إلى قياس أثر التفاعل بين الطفل والمعلم وبعض المتغيرات الضابطة على تحقيق مبدأ التدخل المبكر للقراءة التكميلية في رياض الأطفال ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون بإعداد برنامجاً متكاملاً لتنمية مهارات القراءة لدى الأطفال ، وقد طبقت الدراسة على عينة من الأطفال بلغ عددها (٢٠٦) طفل من أطفال الروضة ، وقد أثبتت الدراسة أن استخدام المعلم لنمط التعلم في مجموعات صغيرة والتعلم بالنمذجة له الأثر الكبير في تنمية مهارات قراءة الحروف لدى الأطفال وبذلك تؤكد الدراسة على أهمية التدخل المبكر في تلك المرحلة .

التعليق على دراسات المحور الثاني

من خلال العرض السابق لدراسات هذا المحور يتضح ما يلي :

- تنوعت الدراسات التي تناولت برامج التدخل المبكر .

- من حيث الأهداف ركزت الدراسات على تحديد مدى استخدام برامج التدخل المبكر لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، كما هدفت بعض الدراسات إلى قياس أثر التدخل المبكر في كل من :

- مستوى السلوك العدواني
- مستوى المهارات (القراءة – الاجتماعية)

- بالنسبة لعينات الدراسات السابقة فقد تنوعت لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم (أطفال متلازمة داون – اطفال طيف التوحد – أطفال مضطربي الانتباه وفرط الحركة)
- بالنسبة للأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة فقد اشتملت على :

- مقياس (السلوك العدواني – المهارات الاجتماعية – مهارات القراءة – مستوى استخدام برامج التدخل المبكر)

- اعتمدت بعض الدراسات على استخدام المنهج الوصفي مثل دراسة (سعيد سليمان الظفري ، ٢٠١٣) ، وفيما عدا ذلك فقد اعتمدت الدراسات على استخدام المنهج التجريبي ، وشبه التجريبي .
- أشارت نتائج تلك الدراسات إلى جدوى استخدام برامج التدخل المبكر في :

- خفض السلوك العدواني لدى أطفال متلازمة داون
- تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون
- تحسين مهارات القراءة
- أهمية التدخل المبكر لرعاية الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

ثالثاً : دراسات اهتمت بالكفايات والمهارات التدريسية للمعلمات

وقد تعددت الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات وكفايات معلمات رياض الأطفال عامة ومهارات ومعارف معلمات الروضة بصعوبات التعلم وأيضا مهارات ومعارف معلمين المراحل المختلفة ، ومن هذه الدراسات دراسة (نوال حامد ياسين ، ٢٠٠٣) التي هدفت إلى تحديد الكفايات التعلمية الأساسية لمعلمة رياض الأطفال بالروضات الحكومية بالعاصمة المقدسة ، وقياس مدى توافرها لدى المعلمات ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة احتوت على (٥٨) مهارة ، وقد طبقت الدراسة على عينة من المعلمات بلغ عددها (٧٨) معلمة في ٧ روضات حكومية ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج اهمها تمتع معلمات الروضات الحكومية بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية ، بينما ضعف المعلمات في الكفايات التدريسية ، وقد أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية مكثفة لتنمية تلك الكفايات لدى المعلمات.

كما اتفقت دراسة (جمال الخطيب ، ٢٠٠٦) مع دراسة (نوال حامد ياسين ، ٢٠٠٣) في الاهتام بالكفايات التدريسية لذوي صعوبات التعلم للمعلمات ولكنها اتجهت إلى معلمات المرحلة الابتدائية ، حيث هدفت دراسة (جمال الخطيب ، ٢٠٠٦) إلى قياس أثر برنامج تدريبي لتنمية المعرفة بصعوبات التعلم لدى عينة من معلمين الصفوف الابتدائية تم تقسيمها إلى مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية في عمان بلغ عددها (٤٠٥) معلماً ومعلمة، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي يقيس مدى معرفة المعلمين بصعوبات التعلم ، ومقياس تقدير رباعي يقيس القناعات التي يحملها المعلمون حول تعليم المتعلمين ذوي صعوبات التعلم ، وبرنامج تدريبي لتنمية تلك المعرفة لدى المعلمين ، وقد أسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي في

تنمية المعرفة بصعوبات التعلم لدى المعلمين وأيضاً على قناعات المعلمين بأهمية تلك المعرفة .

كما اتفقت دراسة (Vujiclc , 2008) مع دراسة (نوال حامد ياسين ، ٢٠٠٣) في الاهتمام بمعلمات رياض الأطفال ، حيث هدفت إلى تحسين الممارسات الذاتية لمعلمات رياض الأطفال كوسيلة لتنمية قدراتهم ولتحسين العملية التعليمية في هذه المرحلة . ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد برنامجاً تدريبياً للمعلمات ، حيث يتدربن على كيفية خلق بيئة محفزة للأطفال للتعلم من سن عام وحتى سن سبع سنوات ، وعلى كيفية توفير مزيد من الحرية للأطفال وتوفير الألعاب المختلفة ، وقد اسفرت الدراسة عن جدوى استخدام البرنامج التدريبي في تحسين العملية التعليمية في مرحلة ما قبل المدرسة .

بينما اتجهت دراسة (Pineda and others , 2011) إلى تدريب المعلمات العاملين بقطاع التربية والتعليم في أسبانيا لتنمية مهاراتهم التدريسية ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون بإعداد برنامجاً تدريبياً قائم على الأصالة والتجديد والحداثة في تعليم أطفال ما قبل المرسة ، كما استخدمت الدراسة الاسبيانات والمقابلات والمناقشات للوقوف على نتائج الدراسة ، وقد أسفرت النتائج عن جدوى استخدام البرنامج في تنمية مهارات المعلمات وأيضا ارتفاع معدل رضا المعلمات عن البرنامج التدريبي لملائمته تربوياً مع مرحلة رياض الأطفال .

واذا كانت الدراسات السابقة اهتمت بزيادة كفاءة معلمات الروضة في رعاية الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم ، فاتفقت معهم دراسة (Bode & Content , 2011) حيث هدفت إلى تنمية الوعي الصوتي لدى الأطفال من خلال برنامج تدريبي للمعلمات في سياق النظام التعليمي في مدينة لكسمبورج، وقد تم تطبيق البرنامج على (٤١) فصل من فصول رياض

الأطفال، تضمنت (١٥٠) طفل كمجموعة تجريبية ، و(١٥٧) طفل كمجموعة ضابطة . وقد أثبتت النتائج التأثير الايجابي للبرنامج على تعليم الأطفال للقراءة والكتابة ، كما أثبتت تحسن الوعي الصوتي لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم .

هدفت دراسة (نورة عبد العزيز الباز، البتال زيد محمد ، ٢٠١٦) إلى التعرف على مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم، وكذلك أثر كل من المتغيرات : التخصص، والدرجة العلمية ، والمعرفة بصعوبات التعلم على مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال، ولتحقيق هذا الهدف قام بإعداد استبيان لقياس مدى وعي معلمات الروضة بمؤشرات صعوبات التعلم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت الدراسية على عينة بلغ قوامها (٣٩١) معلمة، تدني مستوى المعرفة والخبرة بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال، وإلى وجود اختلاف دال إحصائيًا في مستوى الوعي، وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمات للتعرف على مؤشرات صعوبات التعلم.

التعليق على دراسات المحو الثالث

من خلال العرض السابق لدراسات هذا المحور يتضح ما يأتي :

- استخدمت معظم الدراسات أساليب وطرق متنوعة لتنمية كفايات ومهارات تعليم الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم لدى المعلمات بمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية .
- بالنسبة لأهداف الدراسات السابقة فقد تركزت حول :
  - تحديد الكفايات التعليمية الأساسية لمعلمة الروضة

- تنمية المعرفة بصعوبات التعلم
- تنمية الممارسات الذاتية
- تدريب المعلمين

- اقتصرت عينات الدراسات على معلمات رياض الأطفال ، وبعض الدراسات تمتد حتى المرحلة الابتدائية.
- يلاحظ أن معظم الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي في عرض محتواها وتوضيح المشكلة والهدف منها، بينما اعتمدت دراسة (نوال حامد ياسين، ٢٠٠٣) على المنهج الوصفي في عرض وتحليل نتائجها ، حيث اعتمدت باقي الدراسات على المنهج التجريبي، حيث استخدمت تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي . ودراسة (Bode & Content , 2011) استخدمت تصميم المجموعة التجريبية والضابطة ذات القياس القبلي والبعدي .
- اشتملت الدراسات السابقة على عدد من الأدوات استخدمت لقياس متغيراتها ومن هذه الأدوات :

- اختبارات تحصيلية
- بطاقة ملاحظة
- استبيانات
- مقياس الوعي الصوتي

- أشارت نتائج الدراسات إلى أهمية تنمية معارف ومهارات التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم، من خلال برامج تدريبية المعدة لهذا

الغرض، كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى حاجة المعلمات إلى دورات تدريبية لتنمية كفاياتهم .

رابعاً : دراسات اهتمت بالتدريب الالكتروني

في ظل الاهتمام بالتعلم الالكتروني والتدريب االكتروني اتجهت العديد من الدراسات نحو استخدام التدريب الالكتروني لرفع كفاءة العملية التعليمية بجميع عناصرها، ومنها دراسة (Mirici , 2006) والتي هدفت إلى تنمية مهارات المعلمين لتدريس منهج اللغة الانجليزية الجديد القائم على فكرة النظرية البنائية في تركيا كلغة ثانية باستخدام برنامجاً تدريبياً الكترونياً ، وقد طبقت الدراسة على عينة من مدرسين المرحلة الابتدائية بعدد من المناطق التعليمية ، وقد أسفرت النتائج عن جدوى استخدام البرنامج الالكتروني في تنمية معارف المعلمين بالمنهج الجديد ، وتنمية مهارات المعلمين لتدريس المنهج الجديد ، زيادة اقتناع المعملين أهمية التدريب والدافع نحو الاشتراك في الدورات التدريبة الالكترونية .

وقد اتفقت دراسة (محمد محمود زين الدين ، يحيي حميد الظاهري ، ٢٠١٠) مع دراسة(Mirici , 2006) في الاهتمام بمهارات المعلمين وتدريبهم الكترونياً لرفع كفاءتهم ، هدفت الدراسة إلى قياس مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية المعرفي ومهارات استخدام بعض وسائط التعليم الالكترونية في تعليم العلوم لدى معلمي المرحلة الابتدائية في منطقة مكة المكرمة ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد استبانة للتعرف على واقع استخدام التعليم الالكتروني وقائمة بمهارات استخدام الوسائط التعليمية الالكترونية واختبار لقياس التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظة لقياس الأداءات ، وقد طبقت الدراسة على عينة من معلمي العلوم بالمدارس الحكومية بلغ عددها (٢١) معلماً ،

وقد أسفرت الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية التحصيل المعرفي والجانب الأدائي لمهارات استخدام بعض وسائط التعليم الالكترونية .

واذا كانت دراسة (Mirici , 2006) ودراسة (محمد محمود زين الدين، يحيي حميد الظاهري ، ٢٠١٠) اهتمت بمعلمي اللغة الانجليزية والعلوم، اتجهت دراسة (سعيد سعد الأكلبي ، ٢٠١٢) إلى تنمية مهارات معلمى اللغة العربية واتجاهاتهم نحو التنمية المهنية ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد برنامجاً الكترونياً واختباراً تحصيلياً معرفياً ، بطاقة ملاحظة أداء مهارات استخدام الحاجات الالكترونية وأيضاً مقياس الاتجاه نحو التنمية المهنية، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، وقد طبقت الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بلغ عددها (٢٥) معلماً ، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية استخدام البرنامج الالكتروني في تحقيق أهداف التنمية المهنية ، وقد أوصت الدراسة إلى استخدام برامج الكترونية تدريبية مساهمة للتنمية المهنية في المراحل التعليمية المختلفة .

وفي ظل الاهتمام أيضاً بالتعلم الالكتروني توجهت دراسة (السيد عبد المولى، ٢٠١٣) إلى تنمية مهارات التعليم الالكتروني معرفياً وأدائياً لدى أعضاء هيئة التدريس باستخدام برنامج مقترح قائم على التدريب الالكتروني عن بعد، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد البرنامج المقترح واختباراً تحصيلياً في الجانب المعرفي، واختبار في الجانب الأدائي، وقد طبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددها (١٨) عضواً، وقد أثبتت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في اكساب أعضاء هيئة التدريس مهارات التعليم الالكتروني، وقد أوصت الدراسة بالتدريب عن طريق الانترنت، وبقات الجوال، والتدريب المدمج .

ولمواكبة التطور التكنولوجي في مجال التدريب اتجهت دراسة (نصر محمد، مجدي عبد الرحمن ، ٢٠١٣) إلى التعرف على بعض التحديات المجتمعية لمحافظة الوادي الجديد التي تفرض ضرورة تطبيق التدريب الإلكتروني، وكذلك معرفة اتجاه معلمات رياض الأطفال نحو التدريب الالكتروني ومعوقات وأليات تطبيقه من وجهة نظرهن ، وتقديم رؤية مقترحة لتطبيق التدريب الالكتروني . ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بإعداد استبانتين لهذا الغرض، وقد تم تطبيق احدى الاستبانتين على عينة من معلمات رياض الأطفال لقياس اتجاههم نحو التدريب الالكتروني ، والأخرى على عينة من أعضاء هيئة التدريس لتحديد صعوبات تطبيق التدريب الالكتروني ، وقد أسفرت النتائج عن ايجابية اتجاه المعلمات نحو التدريب الالكتروني ، وتقديم مقترح لكيفية تطبيق التدريب الالكتروني في الوادي الجديد .

كذلك اتجهت دراسة (Bhukuvhani and others , 2012) إلى قياس أثر تدريب المتعلمين الكترونيا باستخدام المعلومات الالكترونية على الممارسات التربوية والانتاجية البحثية لدى المعلمين ، فقد سعت الدراسة إلى قياس مدى تطور المحاضرين من خلال شبكة الانترنت والمصادر الالكترونية المعلوماتية مثل قواعد البيانات ومحركات البحث وغيرها ، وقد أثبتت النتائج تحسن مهارات استخدام طرق التدريس وارتفاع معدلات الأبحاث المنشورة ، حيث أن نسبة ٨٦،٦ % من المحاضرين يستخدمون واحد على الأقل أو أكثر من مصادر المعلومات البحثية أو معلومات خاصة بالتدريس ، و ١٣،٣ % من المحاضرين لا يستخدمون المصادر الالكترونية .

واتفقت دراسة (مختار عبد الخالق ، ٢٠١٣) مع دراسة (سعيد سعد الأكلبي ، ٢٠١٢) في الاهتمام بمعلمي اللغة العربية ، حيث هدفت إلى تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية باستخدام برنامج تدريبي قائم على التعلم الالكتروني المدمج ، ولتحقيق

هذا الهدف قام الباحث بإعداد البرنامج التدريب المدمج وبطاقة لتقويم المهارات التدريسية ومقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني . وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وقد طبقت الدراسة على عينة من الطلاب معلمي اللغة العربية ، وقد أسفرت النتائج على فعالية البرنامج تدريبي قائم على التعلم الالكتروني المدمج في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعليم الالكتروني.

كما اهتمت دراسة (Razak and others , 2015) بتنمية مهارات المعلمين ورفع كفاءتهم ، حيث هدفت الدراسة إلى تنمية معارف ومهارات وقيم وممارسات المعلمين باستخدام التدريب الالكتروني ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون بإعداد برنامجاً تدريبياً عبر الانترنت للمعلمين لتطويرم مهنياً من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة وفقاً لمستويات بلوم المعرفية ، وقد طبقت الدراسة على عينة من معلمى المرحلة الابتدائية ، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المقترح في رفع كفاءات المعلمين مهنيا ، وتحقيق التطور المهني المستمر .

التعليق على دراسات المحو الرابع

من خلال العرض السابق لدراسات هذا المحور يتضح ما يلي :

- تنوعت الدراسات التي تناولت استخدام التدريب الالكتروني في العملية التعليمية ، وتركزت الدراسات في مجال تنمية مهارات الطلاب المعلمين والمعلمين ذاتهم .
- من حيث الأهداف ركزت الدراسات على قياس أثر استخدام التدريب الالكتروني في :
  - تنمية مهارات المعلمين التدريسية .

- تنمية معارف ومهارات استخدام وسائط التعليم الالكتروني
- تنمية الاتجاه نحو (التنمية المهنية – التعليم الالكتروني)
- تنمية الممارسات التربوية والانتاجية البحثية

- بالنسبة لعينات الدراسات السابقة فقد تركزت على الطلاب المعلمين للغة العربية ، ومعلمي اللغة الانجليزية ومعلمين العلوم ، وأعضاء هيئة التدريس .
- بالنسبة للأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة فقد اشتملت على :
  - بطاقة ملاحظة لمهارات المعلمين
  - اختبارا تحصيلياً
  - استبيان لاستطلاع الرأي
- اعتمدت بعض الدراسات على استخدام المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (محمد محمود زين الدين ، يحيي حميد الظاهري ، ٢٠١٠) ، . وفيما عدا ذلك فقد اعتمدت الدراسات على استخدام المنهج التجريبي ، حيث اتبعت الدراسات التصميمات التجريبية المختلفة و منها :
  - تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي
  - تصميم المجموعة التجريبية والضابطة ذات القياس القبلي والبعدي .
- أشارت نتائج تلك الدراسات إلى فاعلية استخدام التدريب الالكتروني في تحقيق الإصلاح التربوي وإثراء البيئة التعليمية وزيادة جودة المعلم وفي تنمية كل من :
  - جوانب معرفية (التحصيل الدراسي) .
  - جوانب مهارية (مهارات تدريسية) .

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تنمية كفايات معلمات رياض الأطفال لتنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية لدى معلمات رياض الأطفال باستخدام برامج التدريب الالكتروني لتحقيق أهداف التدخل المبكر ، وبذلك فهي تختلف عن الدراسات السابقة فيما يأتي :

- تنمية كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية لدى معلمات رياض الأطفال
- استخدام الدراسة الحالية برنامج التدريب الالكتروني
- تطبيق البحث على عينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية :

- تحديد الخلفية النظرية عن التدريب الالكتروني ، مفهومه ، الأسس الفلسفية التي يقوم عليها ، مبررات استخدامه .
- تحديد الخلفية النظرية عن صعوبات التعلم ، مفهومها ، الفرق بين صعوبات التعلم والمفاهيم الأخرى ، المظاهر ، الخصائص ، طرق العلاج .
- تحديد الخلفية النظرية لكفايات تعليم وتنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، مفهوم الكفاية ، أنواع الكفايات .
- تحديد الخلفية النظرية للتدخل المبكر من حيث مفهومه ، طبيعته ، أنماطه، طرق تطبيقه لدى الأطفال ، وأهمية تطبيقه لدى الأطفال .

- الاسترشاد بالوحدات والبرامج المصممة في ضوء أسس استخدام التدريب الالكتروني في إعداد وتصميم البرنامج المقترح في الدراسة الحالية .
- المساهمة في إعداد قائمة كل من كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية .
- الاسترشاد بالاختبارات المعدة في إعداد الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة للمعلمات .
- صياغة الفروض المرتبطة بكل من (التدريب الالكتروني – ذوي صعوبات التعلم – الكفايات – التدخل المبكر) في الدراسة الحالية.
- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة .
- كيفية اختيار العينة والتطبيق عليها .
- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بالتدريب الالكتروني .

فروض البحث :

من خلال الاطار النظري والدراسات السابقة يسعى البحث لتحقق من الفروض البحثية التالية :-

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي تدربت باستخدام البرنامج الالكتروني) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح التطبيق البعدي .

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي تدربت باستخدام البرنامج الالكتروني) في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح التطبيق البعدي .

إجراءات البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تنمية كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء أهداف التدخل المبكر، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة الأدوات والمواد التعليمية الآتية :

- الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لفئة ذوي صعوبات التعلم النمائية
- البرنامج التدريبي الالكتروني المقترح
- الاختبار التحصيلي
- بطاقة ملاحظة معلمة الروضة

وتستعرض الباحثة هنا خطوات إعداد تلك الأدوات المستخدمة في البحث ، بالإضافة إلى إجراءات تطبيقها بغرض الإجابة على تساؤلات البحث ، والتحقق من صحة فروضه ، وفيما يأتي عرض للإجراءات التي اتبعتها الباحثة لإعداد هذه الأدوات.

أولاً : الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال*

وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه " ما كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم التي يجب تنميتها لدى معلمات رياض

الأطفال ؟ وتطلب ذلك إعداد قائمة بأهم تلك الكفايات ، ومرت عملية الإعداد بالخطوات الآتية :

- الاطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بتنمية كفايات معلمات رياض الأطفال عامة وكفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم خاصة . (عبد العزيز ابراهيم عبد العزيز البدر ، ١٤٣١)، (غزيل حسن سعد ، ٢٠٠٨) ، (عبير عبد الله ، سلوى جوهر ، ٢٠٠٩) ، (ناهد محمد شعبان ، ٢٠١٣) ، (نوال حامد ، ١٤٢٢)
- الاطلاع على كتابات بعض المتخصصين في رياض الأطفال وفي ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة ذوي صعوبات التعلم ، ومنهم .(المركز الوطني للقياس والتقويم ، ٢٠١٣) ، (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠٠٩)
- استطلاع رأي خبراء تعليم أطفال الرياض ، وبعض خبراء الميدان من الموجهات والمعلمات ذوات الخبرة الطويلة .
- إعداد قائمة بمعايير كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال التي يجب تنميتها لدى معلمات رياض الأطفال .
- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في رياض الأطفال ، وذوي الاحتياجات الخاصة ، وموجهات ومعلمات رياض الأطفال

قد رآى المحكمين مناسبة الكفايات الموجودة في القائمة ، مع إجراء بعض التعديلات البسيطة في ضوء آرائهم ، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية*

* ملحق (١)

ومن خلال الوصول إلى الصورة النهائية لقائمة الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال فقد تم الاجابة على السؤال الأول .

ثانياً : برنامج التدريب الالكتروني *

للإجابة عن عن كل من السؤال الثاني والثالث من أسئلة البحث والذي نصا على :

- ما أسس استخدام التعليم الالكتروني في تدريب معلمات رياض الأطفال ؟
- ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي الكتروني لتنمية كفايات معلمات رياض الأطفال لتنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء أهداف التدخل المبكر ؟

تم إعداد البرنامج التدريبي الالكترونياً وفقاُ لأسس إعداد البرنامج وهي كما يأتي -:

أ - الهدف العام من البرنامج : وهو تنمية كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال

ب - صياغة الأهداف السلوكية للبرنامج .

ج - تحديد استرتيجيات التدريس والوسائل والمواد التعليمية المستخدمة في البرنامج .

* ملحق (٢) ، (٣)

د - تصميم الموديولات والأنشطة التعليمية .

ويرتبط تصميم الموديولات التعليمية في البرنامج بأسس استخدام التدريب الالكتروني والذي تم تناوله في الاطار النظري ، وانطلاقاً من هذه الأسس قامت الباحثة بإعداد الموديولات العشر للبرنامج وفقاً للمراحل الآتية -:

١) صياغة الأهداف العامة لكل موديول

تم صياغة عدد من الأهداف العامة لكل موديول بهدف إبراز موضوعات الموديول والتي يسعى البرنامج إلى إكسابها لمعلمات الروضة .

٢) صياغة الأهداف السلوكية لكل موديول

تم صياغة الأهداف السلوكية لكل موديول ، وقد راعت الباحثة في صياغتها عدة نقاط ومنها :

١- شروط صياغة الهدف السلوكي بحيث يكون واضح ومحدد وقابل للملاحظة والقياس .

٢- صياغة الأهداف بحيث تتضمن الحد الأدنى للأداء المطلوب لاكتساب الكفاية .

٣- اشتمال الأهداف على الجوانب المعرفية لتنمية مستوي كل من (التذكر -الفهم والاستيعاب -التطبيق – التحليل - التركيب - التقييم) ، والجوانب المهارية لتنمية المهارات العملية الخاصة بإعداد الوسائل التعليمية .

٤- امكانية التحقق من الأهداف الكترونياً عبر الانترنت .

٣) تحديد محتوى موديولات البرنامج

تم تحديد موضوعات موديولات البرنامج من خلال قائمة كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، ويحتوى كل موديول على مجموعة من الأداءات التي يجب تنميها لدى المعلمات والمستمدة من تلك الكفايات كما هو موضح في مخطط لبرنامج تنمية كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ملحق (٣)

وقد اختارت الباحثة كفايات البرنامج للأسباب الآتية :

١- تحقيقاً لمعايير تنمية قدرات ذوي صعوبات التعلم

٢- تأكيد معلمات رياض الأطفال على الحاجة الشديدة لهذه الكفايات لاكتشاف الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال وتنمية قدراتهم .

٣- احتواء البرنامج على الكفايات الأكاديمية والتربوية والاجتماعية والشخصية والتي تحقق المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

٤- تطبيقاً لاستراتيجية التدخل المبكر لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤) صياغة مقدمة كل موديول

تم صياغة مقدمة صغيرة لكل موديول ، والهدف منها هو توضيح الفكرة الرئيسية التي يدور حولها الموديول، ومحتواه وأهمية دراسته بالنسبة لمعلمة الروضة والأطفال ذوي صعوبات التعلم .

٥) تحديد استراتيجيات التعليم والتعلم

قامت الباحثة بتحديد استراتيجية تقديم المحتوى من خلال تقديم البرنامج عبر الانترنت ، لتسهل على المعلمات التعلم في أي وقت وفي أي مكان بالاضافة إلى استخدام العديد من البدائل للتفاعل والاتصال بالباحثة وأيضاً الاتصال ببعضهن البعض ، حيث يتم تقديم الانشطة عبر الانترنت وأيضاً التقويم والمناقشة عبر الانترنت .

٦) تحديد الوسائل التعليمية ومصادر التعلم

من خلال الاطلاع على الوسائل التعليمية ومصادر التعلم المتاحة والمناسبة لأهداف كل موديول ومحتواه ، تم تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لكل موديول كما هو موضح في مخطط البرنامج ملحق رقم (١) والتي تضمن استخدام رسوم تخطيطية وبيانية ، ولقطات فيديو ، وصور ثابتة ومتحركة ، عروض تقديمية . بالاضافة إلى مصادر التعلم المختلفة كقائمة بالمراجع المرتبطة بمحتوى كل موديول و قائمة بالمواقع المرتبطة بمحتوى الموديول .

٧) تصميم الأنشطة التعليمية :

تم تحديد مجموعة من الأنشطة وفقاً لأهداف ومحتوى الموديولات التعليمية فقد تضمن كل موديول عدد من الأنشطة التعليمية والأنشطة الاثرائية تنوعت ما بين (جمع معلومات _ إعداد مخططات ، اجراء مقارانات ، تلخيص نقاط ، تصميم وسائل تعليمية ، تصميم أنشطة لطفل الروضة .....)

٨) تصميم وتحديد طرق الاتصال والتفاعل

بعد دراسة أدوات التدريب القائم على استخدام الانترنت تم اختيار كل من البريد الالكتروني ، ومنتدى المناقشة ، وغرفة المحادثة للاتصال سواء بين المعلمات والباحثة ، أو بين المتدربات وبعضهن .

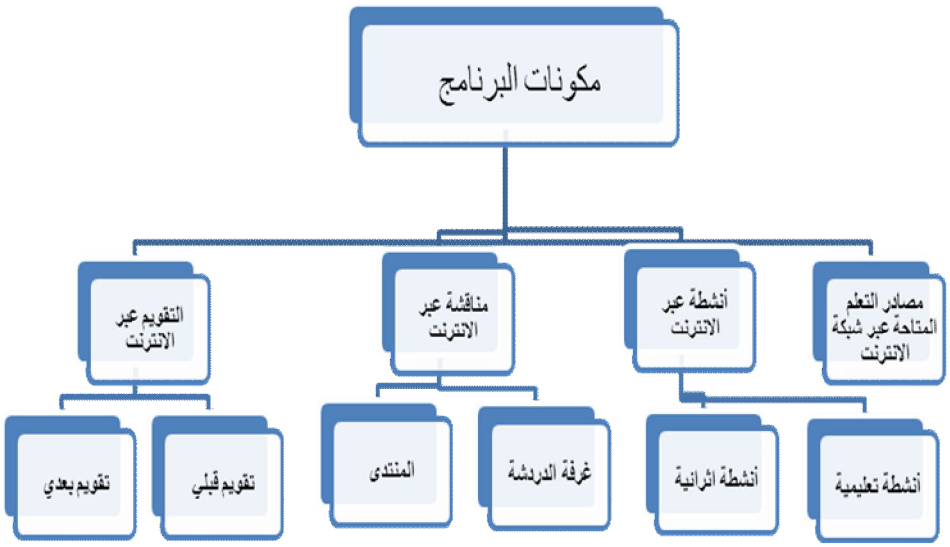

يتضح من الشكل السابق احتواء البرنامج على :

- **التعلم الالكتروني عبر الانترنت :** حيث قامت الباحثة بتصميم وإنتاج ونشر المحتوى التعليمي عبر الانترنت باستخدام نظام الموديول لادارة التعلم الالكتروني .
- **غرفة الدردشة chat :** للمناقشة والحوار المتزامن عبر شبكة الانترنت بين الباحثة والمعلمات وبين المعلمات مع بعضهن البعض .

- **المنتدى :** للمناقشة والحوار الغير متزامن عبر شبكة الانترنت بين الباحثة والمعلمات وبين المعلمات مع بعضهن البعض ، ويتكون المنتدى من الأجزاء التالية :

أ- **التسجيل :** صفحة تعرض قواعد الانضمام إلى المنتدى وشروطه ، ويطلب من المعلمة كتابة اسمها ورقم المرور ، وعنوان البريد الالكتروني ، ويتم التسجيل .

ب- **التعليمات :** تتضمن تعليمات حول استخدام المنتدى ومكوناته المختلفة، وكيفية استخدامه ، وإجابة للأسئلة المتكررة حول إرسال الرسائل والرد عليها .

ج- **قائمة الأعضاء :** تضم القائمة جميع الأعضاء المسجلين بالمنتدى ومرتبين هجائيا حسب اسم العضو ، وتتميز بوجود خاصية البحث التي تتيح للمتدرب ايجاد الأعضاء وتحديدهم .

د- **البحث :** يمكن للمعلمة البحث في المنتدى معتمدة على استخدام الكلمات المفتاحية أو العنوان أو التاريخ .

هـ- **التقويم :** ويتضمن البرنامج تقويما الكترونيا خاص بكل موديول والذي يتم تطبيقه قبليا وبعدياً لقياس أهداف الموديول .

- **الأنشطة الاثرائية :** والتي تقدم عبر الانترنت في شكل تكليفات للمعلمات خلال كل موديول درا سي ، وتقوم الباحثة باستلامها من المعلمات من خلال الموقع التعليمي .

٩) ضبط البرنامج

قامت الباحثة بإعداد البرنامج في صورته الأولى ، وللتأكد من صـــلاحيته وضبطه اعتمدت الباحثة على جانبين هما :

أ - استطلاع رأي المتخصصين

ب - إجراء تجربة استطلاعية

حيث تم تنفيذها كما يلي :

أ -استطلا رأي المتخصصين

تم عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فـــي رياض الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة ، بالاضافة إلى عدد من المـــوجهين والمعلمات ذوات الخبرة في مجال رياض الأطفال ، وذلك لابداء آرائهـــم حـــول مدى ملائمة البرنامج من حيث:

١. أساسيات البرنامج
٢. المادة التعليمية المكتوبة
٣. العروض التقدمية المستخدمة
٤. مناسبة ترتيب عرض موضوعات البرنامج
٥. الأهداف السلوكية للمحتوى الخاص بكل موديول
٦. الأنشطة المتضمنة بكل موديول والأنشطة الاثرائية
٧. الاختبارات القبلية / البعدية المستخدمة

ب -التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بتطبيق بعض موديولات البرنامج على مجموعة من معلمات رياض الأطفال قوامها (10) معلمات ، وقد هدفت الباحثة من هذه التجربة تحديد ما يأتي - :

١. مناسبة المدولات المتضمنة في البرنامج مع حاجات معلمات رياض الأطفال .
٢. ملائمة البرنامج الالكتروني مع إمكانات وقدرات معلمات رياض الأطفال
٣. مناسبة التقويمات المستخدمة .
٤. مناسبة الزمن المخصص لتطبيق البرنامج التدريبي .

ثالثاً :اختبار كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم *

تم إعداد اختبار كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية وهي "مجموعة من المعارف والمهارات العقلية والعملية التي ينبغي أن تمتلكها معلمة الروضة لتتمكن من اكتشاف أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، وتنمية قدراتهم " ويقاس بمتوسط درجات المعلمات على اختبار الكفايات الالكتروني المعد لهذا الغرض . وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية عند إعداد الاختبار :-

١) تحديد الهدف من الاختبار

يهدف هذا الاختبار إلى التعرف على مدى نمو كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية لدى المعلمات ، وبالتالي الحكم على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية تلك الكفايات .

* ملحق (٤)

٢) تحديد أبعاد الاختبار

تحددت أبعاد الاختبار من خلال ما يأتي -:

- كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال الكفايات (الأكاديمية – التربوية والمهنية – الشخصية والاجتماعية)
- الاطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات التربوية والتي اهتمت كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

3) إعداد مفردات الاختبار

في ضوء ما سبق تم تحديد أبعاد اللاختبار وأيضاً من خلال الاطلاع على كيفية قياس الكفايات لدى عدد من الدراسات ومنها دراسة (نوال حامد ، ١٤٢٢)، (جمال الخطيب ، ٢٠٠٦) ، (Vujiclc , 2008) ، (عبير عبد الله ، سلوى جوهر ، ٢٠٠٩) ،(ناهد محمد شعبان ، ٢٠١٣) ، (نورة عبد العزيز الباز ، البتال زيد محمد ، ٢٠١٦) .

وقد تضمن الإختبار (٤٠) مفردة موزعة وفقاً للأهمية النسبية لموديولات البرنامج والجدول التالي يوضح أرقام الأسئلة الخاصة بكل مموديول.

جدول (١)

عدد وأرقام أسئلة الاختبار التحصيلي

الأسئلة / الموديول	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة
الأول	٣ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٢٦	٤
الثاني	١ ، ٥ ، ٢٣ ، ٢٧	٤
الثالث	٢ ، ٧ ، ٢١ ، ٢٥	٤
الرابع	٦ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٨ ، ٣٠	٥
الخامس	٤ ، ١٠ ، ٢٤ ،٣٣	٤
السادس	١٣ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٣٩	٤
السابع	٨ ، ١٦ ، ٣١ ، ٣٥	٤
الثامن	٩ ، ١٧ ، ٣٢ ، ٣٦	٤
التاسع	١١ ، ١٩ ، ٣٤ ، ٣٨	٤
العاشر	٢٠ ، ٣٧ ،٤٠	٣
المجموع	٤٠	

وقد تم استخدام نوعين من الأسئلة الموضوعية وهي (الاختيار من متعدد والصح والخطأ) وذلك لأنها من الأسئلة الموضوعية التي يسهل تطبيقها إلكترونياً ، قد تم تحديد درجة الاختبار من (٤٠ درجة) وذلك يعني أن كل مفردة مخصص لها درجة واحدة فقط . فتكون الدرجة الحاصل عليها المعلمة لكل مفردة إما (١ أو صفر)

٤) صياغة تعليمات الاختبار

أعدت الباحثة مجموعة من التعليمات الخاصة بالمعلمة وقد استخدمت في صياغتها لغة بسيطة وواضحة ، وهذه التعليمات توضح للمعلمة أنواع الأسئلة المستخدمة في الاختبار ، وكيفية الاجابة عليها.

٥) عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، والتربية الخاصة ، ورياض الأطفال ، وأيضاً عرضه على مجموعة من الموجهات والمعلمات في مجال رياض الأطفال للتأكد من صدق الاختبار وذلك من خلال ابداء الرآي فيما يآتي :

١- وضوح التعليمات المصاغة

٢- صدق مفردات الاختبار لقياس ما وضعت لقياسه.

٣- دقة الصياغة اللغوية للمفردات.

وقد أبدى المحكمون بعض الآراء حول تعديل بعض المفردات وحذف بعضها وإضافة البعض الآخر.

٦) التجربة الاستطلاعية للاختبار

بعد إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون على عبارات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (10) معلمات لرياض الأطفال ، والهدف من هذه التجربة الاستطلاعية هو تحديد -:

- ثبات الاختبار
- زمن تطبيق الاختبار

أ -حساب ثبات الاختبار

وقد استخدم البحث الحالي طريقة ألفا كرونباخ في حساب معامل الثبات لأنها من أعم وأشمل الطرق كما أنها تصلح لكل الاختبارات وكان معامل الثبات ألفا = ٠،٨٢٢ وهي قيمة مقبولة تؤكد درجة اتساق الاختبار

ب -زمن تطبيق الاختبار

لحساب زمن تطبيق الاختبار قامت الباحثة بحساب متوسط الزمن الذي استغرقته المعلمات في الإجابة عن مفردات الاختبار وكان 60 = دقيقة.

رابعاً : بطاقة الملاحظة *

نظرا لأن الهدف من البحث هو تنمية كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؛ قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة لتلك الكفايات لدى المعلمات ، وتستخدم بطاقة الملاحظة كأداة لجمع البيانات التي تتصل بالمهارات التي تمتلكها المعلمات وقادرة على تنفيذها ، وتحتوي بطاقة الملاحظة على مجموعة من العبارات أو الفقرات التي تعبر عن سلوكيات تؤديها معلمة الروضة كمؤشر على امتلاك المعلمات لكفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، ثم تسجل بجانبها علامة تدل على قيام المعلمة بالسلوك المحدد بدرجات مختلفة .

وقد مرت عملية إعداد بطاقة الملاحظة بالخطوات التالية:

١) تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة

استهدفت بطاقة الملاحظة التعرف على مدى نمو كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال وذلك من خلال ملاحظة سلوك المعلمات في المجالات المختلفة

٢) تحديد المجالات المراد ملاحظتها

اشتملت بطاقة الملاحظة على مجالين أساسيين يندرج اسفلهما ١٢كفاية تدريسية لصعوبات التعلم النمائية وهى الإعداد التربوي المهني ، و الإعداد الشخصي والاجتماعي للمعلمة .

* ملحق (٦)

وقد تم تحليل كل كفاية إلى عدد من البنود الفرعية والتي تم صياغتها بصورة إجرائية ، تمثل السلوكيات التي تقوم بها المعلمة لمعالجة اضطرابات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الجوانب الأربعة (الانتباه والتذكر والادراك والتفكير) ، ويبلغ عدد هذه السلوكيات (٥٦ سلوك) ، والجدول التالي يوضح المجالات الرئيسية والفرعية للكفايات :

جدول (٢)

مجالات كفايات معلمة ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال

المجال	الكفاية
الاعداد التربوي المهني	١- التمكن من استخدام استراتيجيات وطرق التدريس التي تتناسب مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم
	٢- التمكن من استخدام استراتيجيات وطرق التدريس التي تتناسب مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم مضطربي الانتباه
	٣- التمكن من استخدام استراتيجيات وطرق التدريس التي تتناسب مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم مضطربي الذاكرة
	٤- التمكن من استخدام استراتيجيات وطرق التدريس التي تتناسب مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم مضطربي الادراك
	٥- التمكن من استخدام استراتيجيات وطرق التدريس التي تتناسب مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم مضطربي التفكير
	٦- التمكن من مهارات استخدام الوسائل التعليمية وتطبيق التكنولوجيا
	٧- التمكن من مهارات الاتصال الفعال مع ذوي صعويات التعلم
	٨- التمكن من مهارات استخدام التقويم
	٩- التمكن من مهارات ادارة الصف والوقت
الاعداد الشخصي والاجتماعي للمعلمة	١٠- الالتزام بأخلاقيات المهنة
	١١- ادراك اهمية التطوير العلمي والمهني والشخصي

٣) محتوى البطاقة والصياغة الإجرائية لمكوناتها

اعتمدت الباحثة في بنائها لبطاقة الملاحظة على مصدرين أساسيين هما :

١- الأدبيات التي تناولت الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية وخصائصهم في الجوانب المختلفة كما تم استعراضها في الاطار النظري للبحث.

٢- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية وكفايات معلمات رياض الأطفال ، وقد تم استعراضها في الدراسات السابقة لهذا البحث .

وفي ضوء هذين المصدرين قامت الباحثة بتحليل كل كفاية إلى مجموعة من الأداءات التي تقوم بها المعلمة كدليل على اكتسابها لتلك الكفاية ، وقد راعت الباحثة عند صياغتها أن :

١- تتضمن كل عبارة سلوك واحد فقط تقوم به المعلمة .

٣- استخدام عبارات قصيرة محددة .

٤)- تحديد أسلوب الملاحظة :-

استخدمت الباحثة أسلوب ملاحظة السلوك الفعلي للمعلمة ، والذي يعتمد على ملاحظة المعلمة أثناء الممارسة الفعلية للأنشطة التعليمية المختلفة مع الأطفال ، وذلك في ضوء مجموعة السلوكيات التي يجب أن تقوم بها المعلمة لتعمل على تنمية جوانب الأطفال ذوي صعوبات التعلم وهي (الانتباه – الادراك – الذاكرة – التفكير).

٥)- صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة

قامت الباحثة بوضع مجموعة من التوجيهات في الصفحة الأولى تتضمن كتابة البيانات الخاصة بكل معلمة (الاسم ، المؤهل الدراسي ، عدد سنوات الخبرة) وهناك في الصفحة الثانية مجموعة من التعليمات الخاصة بالملاحظ توضح :-

أ- الهدف من بطاقة الملاحظة

ب- الإجراءات التي تتبعها الملاحظ عند ملاحظة سلوك المعلمة .

٦)- تحديد أسلوب تسجيل الملاحظة

يتم تحديد مستوى كل معلمة في الجوانب المختلفة من خلال السلوكيات التي تقوم بها أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة وفقا لثلاث درجات وذلك لبيان مدى ممارسة المعلمة لكل سلوك .

و قامت الباحثة بالتعبير عن ذلك كما يلي :-

م	الأداء	مستوى الأداء			
		ممتاز	جيد جدا	جيد	ضعيف
		(٣)	(٢)	(١)	(٠)

ويقوم الملاحظ بوضع علامة (√) أمام الدرجة المستحقة للسلوك التي تؤديه المعلمة في الخانات الأربعة ، وبتجميع هذه الدرجات في ضوء العلامات الموضوعة يمكن تحديد الدرجة الكلية لكل كفاية ، ثم تجمع درجات المجالين .

٧)- صدق بطاقة الملاحظة

بعد إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة قامت الباحثة بعرضها علي مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة تدريس رياض الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة ، وذلك للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة . وذلك من خلال إبداء آرائهم في النقاط التالية :

١- دقة وصحة تعليمات البطاقة.

٢- مدى ملائمة (إمكانية) كل من مفرداتها للقياس.

٣- إضافة أو حذف أو تعديل أي سلوك.

٤- مدى كفاية وملائمة السلوكيات المحددة تحت كل كفاية.

٥- مدى ملائمة البطاقة لتحقيق الهدف منها.

وقد تمثلت ملاحظات السادة المحكمين فيما يلي :-

١- أشار بعض المحكمين بإعادة صياغة بعض العبارات السلوكيات الفرعية حتى يمكن ملاحظاتها وقياسها ، وقد قامت الباحثة بعمل التعديلات اللازمة .

٢- الموافقة على دقة وصحة تعليمات البطاقة .

٣- الموافقة على ملائمة البطاقة لتحقيق الهدف منها ، ومن هنا يمكن القول بأن بطاقة الملاحظة أداة صادقة من حيث المحتوى لقياس السلوكيات التي تضمنتها البطاقة.

٨)- التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية قوامها (٥) معلمة . وذلك بهدف حساب :

أ- معامل ثبات

ب- زمن تطبيق بطاقة الملاحظة

أ- ثبات بطاقة الملاحظة :

لحساب معامل الثبات استخدمت الباحثة طريقة :-

١- الفاكرونباخ ، وقد وجد أن معامل ثبات معامل ألفا = ٠،٩١

وهي قيمه مناسبة تؤكد اتساق بطاقة الملاحظة .

ب- زمن تطبيق بطاقة الملاحظة

بحساب متوسط الزمن التي استغرقت الباحثة في ملاحظة معلمة الروضات ، تم تحديد الزمن المناسب لتطبيق بطاقة الملاحظة وهو (٣٠) دقيقة في الفترة الواحدة ، حيث تطبق البطاقة مرتين أسبوعياً لمدة (٤ أسابيع).

٩) الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة

بعد ضبط بطاقة الملاحظة وحساب كل من الصدق والثبات ، وضعت البطاقة في صورتها النهائية وقد بلغ عدد مفرداتها (٥٦) مفردة للتعبير عن الكفايات ، وبذلك أصبحت البطاقة جاهزة للتطبيق .

الدراسة التجريبية :

أ – تحديد التصميم التجريبي:

هدف البحث الحالي إلى تنمية كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال وذلك باستخدام البرنامج التدريبي الكتروني

المقترح ، لذا فقد استخدمت الباحثة تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات التطبيق القبلي والبعدي ، وقد تم اختيار هذا التصميم نظراً لقياس أثر استخدام البرنامج التدريبي الالكتروني في تنمية كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، حيث يتم اختيار عينة البحث والتأكد من تكافؤها والتطبيق القبلي لأداة البحث ثم تطبيق البرنامج ، ثم التطبيق البعدي لأداة الدراسة وحساب الفروق ودلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي ، وقياس أثر استخدام البرنامج التدريبي الالكتروني في تنمية كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم لدى المعلمات

ب - تحديد أفراد الدراسة

تم اختيار عينة البحث من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي بالمملكة العربية السعودية ، حيث بلغ عددهم (35) معلمة من روضات المحافظة .وتم إعداد اسم مستخدم ورقماً سرياً لكل متدربة لتيسر الدخول البرنامج التدريبي عبر الانترنت.

ج- المعالجة التجريبية

بعد إعداد أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها وصلاحيتها للتطبيق الميداني، وبعد تحديد الاجراءات التجريبية اللازمة لتنفيذ تجربة البحث ، والمتمثلة في تحديد التصميم التجريبي ، وتحديد عينة البحث ، فقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في المعالجة التجريبية :

أولاً : تطبيق أداة البحث قبلياً

تم تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة قبلياً على مجموعة البحث التجريبية قبل تطبيق البرنامج التدريبي مباشرة ، وتم تطبيق الاختبار الكترونياً من خلال الدخول على موقع التدريب الالكتروني للبرنامج .

ثانياً : إجراءات التطبيق

تم تطبيق البرنامج التدريبي على المعلمات لمدة (10) اسابيع بمعدل اسبوع واحد لكل موديول ، وقد سارت عملية التطبيق من خلال ما يلي - :

- دخول المتدربات على موقع التدريب واجراء الاختبار القبلي لكل موديول
- دراسة الموديول من خلال مشاهدة العروض التقدمية والوسائل المساعدة
- تنفيذ الأنشطة المتضمنة في كل موديول
- تنفيذ الأنشطة الإثرائية المقترحة بكل موديول
- ارسال التكليفات المطلوبة على المدرب لتقييمها
- تطبيق الاختبار بعدياً الخاص بكل موديول

ثالثاً : التطبيق البعدي لأدوات البحث

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي على المعلمات المتدربات ، تم تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة بعدياً ، ثم قامت الباحثة بالتصحيح ورصد درجات المجموعة التجريبية ومعالجتها احصائيا ، ومقارنة التطبيق القبلي والبعدي ، ثم مناقشة تلك النتائج واختبار صحة الفروض .

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

سيتم تناول المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال إجراء تجربة البحث ، وذلك للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي نص على :

" ما فعالية أثر استخدام البرنامج الالكتروني المقترح في تنمية كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء أهداف التدخل المبكر ؟

وذلك من خلال اختبار صحة الفروض البحثية المرتبطة بهذا السؤال

اختبار الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية (التي تدربت باستخدام البرنامج الالكتروني) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح التطبيق البعدي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض يتم حساب المتوسط الحسابي لدرجات معلمات مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وتم استخدام اختبار " ت " لحساب الفرق بين متوسطين مرتبطين وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي :

جدول (٢)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم

التطبيق	ن	م	ع	ت	الدلالة الاحصائية
القبلي	٣٥	٢٠,٩١	٥,٦٧	١٩,٥٧	دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١
البعدي	٣٥	٣٨,٥٧	١,٣٩٩		

يتضح من جدول (٢) وجود فرق بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وهذا الفرق دال إحصائياً بنسبة ثقة ٩٩% ، بمعنى أن هناك فرق بين متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي بين التطبيقين القبلي والبعدي تدربت باستخدام البرنامج الالكتروني ، وذلك لصالح التطبيق البعدي ، حيث إن قيمة " ت " المحسوبة (١٩،٥٧) باستخدام برنامج spss ، وهي دالة عند درجة حرية (٣٤) ، ومن ثم يتضح صحة الفرض الأول .

وللتأكد من أن هذا الفرق جوهري ، ولا يرجع للصدفة ، ولتحديد الأهمية التربوية لنتائج اختبار "ت" تم استخدام مربع ايتا كاختبار مكمل للدلالة الإحصائية ، وتم التوصل إلى النتائج الآتية :

جدول (٣)

حجم تأثير البرنامج على تحصيل في كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم

المتغير المستقل	المتغير التابع	"ت"	η^2	d	حجم التأثير
البرنامج	التحصيل في كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم	١٩،٥٧	٠،٩١	٦،٣٥	كبير

ومن نتائج الجدول السابق (٣) يتضح أن تأثير البرنامج التدريبي الالكتروني على تحصيل كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم لدى المعلمات كبير ، حيث إنه ثبت إحصائياً أن (٠،٩١) من التباين الكلي للمتغير التابع (التحصيل في كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم) يرجع إلى المتغير المستقل (البرنامج المقترح) حيث بلغت قيمة (d) ٦،٣٥ مما يدل

على أن استخدام البرنامج التدريبي الالكتروني يؤثر بدرجة كبيرة على تحصيل المعلمات في كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، حيث إن قيمة (d) قد تعددت (٠,٨) .

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الأول

أظهرت نتائج صحة الفرض الأول ما يأتي :

١- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم وذلك لصالح التطبيق البعدي .

ويمكن تفسير النتائج وفقاً لما يلي :

قد ترجع الزيادة في تحصيل كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في التطبيق البعدي للاختبار إلى :

- أن المعارف والمهارات التي تم تدريسها للمعلمات كانت جديدة عليهم ، وبالتالي كان من الطبيعي انخفاض درجاتهم في التطبيق القبلي وزيادة تلك الدرجات في التطبيق البعدي مما يؤدي إلى فروق في المتوسطات .
- استخدام التدريب الالكتروني في تنمية كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، الأمر الذي أدى إلى مساعدة المعلمات على اكتساب المعارف والمهارات الخاصة بذوي صعوبات التعلم وادراكها ، ومن ثم زيادة القدرة على استخدامها وتطبيقها في مواقف تعليمية مختلفة مع الأطفال.
- اشتراك المعلمات مع الباحثة من جانب واشتراك المعلمات مع بعضهن من جانب أخر في تنفيذ الأنشطة المختلفة للبرنامج التدريبي ، جعل المعلمة

قادرة على بناء معرفتها بنفسها ، ويصبح التعلم ذا معنى ، وبالتالي أكثر قدرة على التطبيق عملياً ، فيؤثر ذلك إيجابياً على قدرات المعلمات على اكتشاف الأطفال ذوي صعوبات التعلم وتنمية قدراتهم المختلفة .

- تعدد وتنوع الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في التدريب الالكتروني مما يسهم في مراعاة الفروق الفردية بين المتدربات ، وذلك باستخدام استرتيجيات متنوعة مثل تعلم تعاوني وتعلم فردي والمناقشة .... وغيرها ، مما يزيد من دافعية المعلمات ونشاطهن ورغبتهن في التنمية المستدامة لهن .
- تعدد وتنوع طرق التفاعل والتواص بين أفراد المجموعة التجريبية سواء عن طريق غرف المحادثة أو المنتدى كل ذلك ساعد على زيادة تحصيل المعلمات لتلك الكفايات .
- إن تنظيم المحتوى الذى تم تقديمه للمعلمات في إطار مجموعة من الموديولات ساعدهم على تنظيم بنيتهم المعرفية ، وذلك يساعدهم على استخدام طرق اكتشاف الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأيضاً طرق التشخيص والعلاج المناسبة بعد استبصار الموقف أو المشكلة ، وذلك مؤشر إلى زيادة التحصيل في في كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- استخدام التدريب الالكتروني القائم على استخدام شبكة الانترنت ، ساعد المعلمات على الانتظام في عملية التدريب والمشاركة الفعالة المتزامنة وغير المتزامنة مع جميع أفراد المجموعة التجريبية مما زاد من فاعلية التدريب وساعد على زيادة تحصيل المعلمات في كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم والتي أكدت نتائج العديد من الدراسات على

أهمية استخدام شبكة الانترنت في عملية التدريب مثلما أشارت نتائج دراسة كل من (محمد محمود زين الدين ، يحيي حميد الظاهري ، ٢٠١٠) ، (السيد عبد المولى ، ٢٠١٣) ، (Razak and others , 2015)

اختبار الفرض الثاني

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية (التي تدربت باستخدام البرنامج الالكتروني) في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح التطبيق البعدي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض يتم حساب المتوسط الحسابي لدرجات معلمات مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وتم استخدام اختبار " ت " لحساب الفرق بين متوسطين مرتبطين وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي :

جدول (٤)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم

التطبيق	ن	م	ع	ت	الدلالة الاحصائية
القبلي	٣٥	٨٧,٨٢	٩,٦	١٩،٥	دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١
البعدي	٣٥	١٣٠,٠٩	٨,١٨		

يتضح من جدول (٤) وجود فرق بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وهذا الفرق دال إحصائياً بنسبة ثقة ٩٩% ، بمعنى أن هناك فرق بين متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية على بطاقة الملاحظة بين التطبيقين القبلي والبعدي تدربت باستخدام البرنامج الالكتروني ، وذلك لصالح التطبيق البعدي ، حيث إن قيمة " ت " المحسوبة (١٧,٠٦) باستخدام برنامج spss ، وهي دالة عند درجة حرية (٣٤) ، ومن ثم يتضح صحة الفرض الثاني .

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثاني

أظهرت نتائج صحة الفرض الثاني ما يأتي :

١- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم وذلك لصالح التطبيق البعدي .

ويمكن تفسير النتائج وفقاً لما يلي :

قد ترجع الزيادة في كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في التطبيق البعدي للاختبار إلى :

- أن المعارف والمهارات التي تم تدريسها للمعلمات لاكتشاف الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأدوات التشخيص والعلاج التي تم تدريسها للمعلمات كانت جديدة عليهم ، وبالتالي كان من الطبيعي انخفاض درجاتهم في التطبيق القبلي وزيادة تلك الدرجات في التطبيق البعدي مما يؤدي إلى فروق في المتوسطات

- استخدام التدريب الالكتروني في تنمية كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، الأمر الذي أدى إلى مساعدة المعلمات على تطبيق المهارات الخاصة باكتشاف وتشخيص وعلاج صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال ، والذي أظهرته بطاقة الملاحظة .
- تدريب المعلمات على الاستراتيجيات وطرق التعليم المناسبة للأطفال ذوي صعوبات التعلم ساعد في تطوير قدراتهم على إعداد أنشطة متعددة مناسبة للأطفال لتنمية قدراتهم المختلفة كالانتباه والادرك والتذكر والتفكير .
- ساعدت الأنشطة المتضمنة في البرنامج التي قامت بها المعلمات سواء كانت أنشطة تعليمية أو إثرائية على تنمية مهاراتهم المختلفة لتنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- اتجاه البرنامج نحو تنمية كفايات تنمية قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم والتي أكدت المعلمات على حاجتهم الشديدة لهذه المعرفة لتحقيق فوائد التدخل المبكر والتي أكدته علية العديد من الدراسات ومن أهمها (Vujiclc , 2008) ، (Bode & Content , 2011) ، (Hagam and Others , 2013) ، (سعيد سليمان الظفري ، ٢٠١٣)

توصيات البحث :

١- تضمين خطة برنامج رياض الأطفال بكليات التربية لمقرر خاص بالأطفال ذوي صعوبات التعلم .

٢- تضمين مقرر طرق تعليم رياض الأطفال عدد من الطرق التعليمية التي تتناسب مع خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

٣- تدريب طالبات التدريب الميداني على كيفية اكتشاف الأطفال ذوي صعوبات التعلم أو المعرضين لخطر صعوبات التعلم .

٤- توفير دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول كيفية اكتشاف الأطفال ذوي صعوبات التعلم وكيفية تنمية مهاراتهم وقدراتهم النمائية المختلفة .

٥- تشجيع الطالبات العلمات بالكلية على تصميم أنشطة متنوعة لتنمية مهارات وقدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

٦- تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام التقنيات الحديثة كالتدريب الالكتروني في تنمية كفاياتهم التدريسية المختلفة .

البحوث المقترحة :

١- استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية كفايات معلمات رياض الأطفال .

٢- دور تقنية التعليم الالكتروني في تدريس مقررات برامج رياض الأطفال بكلية التربية .

٣- برنامج تدريب الكتروني مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال على معايير التعلم النمائية من (٣ –٦) سنوات .

٤- تقويم مناهج رياض الأطفال في ضوء أهداف استراتيجية التدخل المبكر.

المراجع :

أولاً : المراجع العربية

١- ابراهيم عفيف (٢٠١٤) . تقييم وتشخيص صعوبات التعلم ، اطفال الخليج ذوي الاحتاجات الخاصة

http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=48&topic_id=1604

٢- ابراهيم عواد (٢٠١٣) . تجربة سلطنة عمان في التدخل المبكر بين الواقع والمأمول ، الملتقى الثالث عشر للجمعية الخليجية للإعاقة ، التدخل المبكر استثمار للمستقبل ، المنامة – مملكة البحرين ، (٢-٤) ابريل .

٣- أحمد أحمد عواد (٢٠١٠) . الكشف والتدخل المبكر للأطفال ذوي صعوبات التعلم ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، مارس .

٤- اسماعيل صالح الفرا (٢٠٠٥) . التشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة من وجهة نظر التربية الخاصة ، مؤتمر التربية الخاصة العربي : الواقع والمأمول ، الاجتماع السابع لجمعية كليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية أعضاء الاتحاد ، ٢٦-٢٧ / ٤ / ٢٠٠٥ .

٥- اسماعيل محمد اسماعيل (٢٠١٤) . التعليم المدمج ، مجلة التعليم الالكتروني ، جامعة المنصورة١ مارس

http//emag.mans.edu.eg/index.php.

٦- أشرف محمد عبد الغني ، مروة حسني على (٢٠٠٧) : تنمية الابداع للأطفال ذوي صعوبات التعلم ، الاسكندرية ، مؤسسة حورس الدولية .

٧- أكرم فتحي مصطفى أ (٢٠١٤) . استراتيجيات التعلم الالكتروني المتكاملة ، مجلة التعليم الالكتروني ، جامعة المنصورة ، (١/ ٣ / ٢٠١٤)

٨- أكرم فتحي مصطفى ب (٢٠١٤) . التدريب الالكتروني عن بعد .. والاوجه الغائبة ، مجلة التعليم الالكتروني ، جامعة المنصورة ، (١ /٣ / ٢٠١٤)

٩- السعيد السعيد عبد الرازق (٢٠١١) . مراحل وخطوات تصميم وتنفيذ التدريب الالكتروني على شبكة الانترنت ، مجلة التعليم الالكتروني ، جامعة المنصورة ، (٩ / ٥ / ٢٠١١)

http//emag.mans.edu.eg/index.php.

١٠- السيد على السيد ، فائقة محمد (١٩٩٩) : اضطراب الانتباه لدى الاطفال اسبابه وتشخيصه وعلاجه ، القاهرة ،مكتبة النهضة المصرية .

١١- السيد عبد المولى السيد (٢٠١٣) . فاعلية برنامج مقترح قائم على التدريب الالكتروني عن بعد في تنمية بعض مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الالكتروني ة التعليم عن بعد ، الرياض

١٢- العجب محمد العجب (٢٠٠٣) . دور تقنية التعليم الالكتروني في تحقيق أهداف التعليم المفتوح ، ورشة عمل مقدمة في ندوة التعليم الالكتروني ، مدارس الملك فيصل ، الرياض (٢١-٢٣) ابريل

١٣- الغريب زاهر (٢٠١٤) . مستويات التعليم الالكتروني ، مجلة التعليم الالكتروني ، جامعة المنصورة ، (١ / ٣ / ٢٠١٤)

١٤- المركز الوطني للقياس والتقويم (٢٠١٣) . معايير معلمي صعوبات التعلم، مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام ، المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي .

١٥- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩) . المعايير القومية الأكاديمية القياسية ، قطاع كليات رياض الأطفال ، جمهورية مصر العربية.

١٦- أماني محمود عبد الله أبو العلا (٢٠٠٨) . معوقات الدمج التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند تدريس الأطفال غير العاديين (تخلف عقلي بسيط) من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

١٧- أميرة طه بخش (٢٠١١). بعض مؤشرات صعوبات التعلم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية ، موقع أطفال الخليج .

http://www.gulfkids.com /vb/showthread.php?t=6607

١٨- جاكلين يوسف وهبة (٢٠١٢) . أساليب التواصل لدى الأطفال وذوي صعوبات التعلم ، مجلة الطفولة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ع ١٢ ، سبتمبر .

١٩- جمال محمد الخطيب (٢٠٠٦) . مستوى معرفة معلمي الصفوف العادية بالصعوبات التعلمية وأثر برنامج لتطويره في القناعات التدريسية لهؤلاء المعلمين، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ،

http://www.gulfkids.com/ar/index.

php?action=show_res&r_id=68&topic_id=1516

٢٠- جمال محمدالخطيب ، منى صبحي الحديدي (٢٠٠٥) التدخل المبكر . التربية الخاصة في الطفولة المبكرة ، عمان ، دار الفكر .

٢١- جمال محمدالخطيب ، منى صبحي الحديدي (٢٠١٠) . المدخل إلى التربية الخاصة ، ط٢ ، الأردن ، دار الفكر.

٢٢- جيهان لطفي محمد ، خديجة عبد الله (٢٠١١) . طرق تدريس رياض الأطفال في ضوء معاييرالجودة ، الرياض ، دار الرشد .

٢٣- جون لانغرهر (٢٠٠٢) . تعليم مهارات التفكير ، تدريبـــات عملية لأولياء الأمور والمعلمين والمعلمات ، ترجمة منير الحوارني ، مراجعة محمد جهاد جمل ، العين ، دار الكتاب الجامعي .

٢٤- رنا محفوظ حمدي (٢٠١٢) . التدريب الالكتروني عن بعد ، مجلة التعليم الالكتروني، جامعة المنصورة ، ٢٨ مارس

http//emag.mans.edu.eg/index.php

٢٥- ريما سعد الجرف (٢٠٠٣) . التعليم الالكتروني ومستقبل التعليم الجامعي بالمملكة ، ندوة التربية ومستقبل التعليم بالمملكة العربية السعودية ، (٢٩-٣٠) ابريل .

٢٦- رشاد علي عبد العزيز (٢٠٠٢) :علم نفس الاعاقة ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .

٢٧- سعيد سعد فايز الأكلبي (٢٠١٢) . فاعلية برنامج الكتروني للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوئ حاجاته وأثره على التحصيل والمهارات والاتجاه نحو التنمية المهنية بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراة ، معهج الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

٢٨- سعيد سليمان الظفري (٢٠١٣). التدخل المبكر للأطفال ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة لسلطنة عمان ، الملتقى الثالث عشر ، الجمعية الخليجية (التدخل المبكر – استثمار للمستقبل) ، (٢ – ٤) ابريل .

٢٩- سهير كامل أحمد (٢٠٠٢) . سيكلوجيـــة الأطفـــال ذوي الاحتياجـــات الخاصة ، ط٢ ، الاسكندريـــة ، مركز الاسكندريـــة للكتاب .

٣٠- شحاته سليمان محمد (٢٠١٠) . مدخل إلى رياض الأطفال ، الرياض ، دار النشر الدولي

٣١- شوقي محمد حسن (٢٠٠٩) . التدريب الالكتروني والتنمية البشرية ، مجلة التعليم الالكتروني ،جامعة المنصورة ، ١ أغسطس

http//emag.mans.edu.eg/index.php.

٣٢- صلاح عبد السميع محمد أحمد (٢٠٠٦) . فعالية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم ، الأمانة العامة للتربية الخاصة ، وزارة التربية والتعليم ، الرياض ، (١٩ – ٢٢) نوفمبر .

٣٣- طارق الأحمدي الطبيلي (٢٠١٣) . أساليب توظيف التدريب الالكتروني في المناطق النائية، مجلة التعليم الالكتروني ، ع ١ ، سبتمر .

٣٤- عائشة بليهش العمري (٢٠١٣) . الكفاية والكفاءة والقدرات والمهارات،

http://drablehsh.com /vb/showthread.php?t=2515

٣٥- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦) . بعض المتغيرات المعرفية لأطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم ، موقع أطفال الخليج ، www. Gulfkids.com/ar/index.

٣٦- عبد العزيز ابراهيم عبد العزيز البدر (١٤٣١) . المعايير المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود

٣٧- عبد الكريم فتح الله (٢٠٠٧) . معلم الصف ، كفاياته ، مسؤولياته ، نموه المهني ، دار طلاس ، دمشق .

٣٨- عبد الله محمد قصود (٢٠٠٢) . دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة أم القرى

٣٩- عبد الناصر عبد الوهاب (٢٠٠٣) . الصعوبات الخاصة في التعلم الأسس النظرية والتشخيصية، الاسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

٤٠- عبير زهير ابراهيم ، سلوى أحمد سعيد (٢٠٠٩) . الحضانة ورياض الأطفال ، الرياض ، مكتبة الرشد

٤١- عبير عبد الله الهولي ، سلوى باقر جوهر ، نبيل القلاف (٢٠٠٩) . الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور ، مجلة رسالة الخليخ ، ١٠٥

٤٢- علا محمد ذكي الطيباني (٢٠٠٨) . الكفاءة الاجتماعية والاستعداد المدرسي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة اسكندرية .

٤٣- على شرف الموسوي (٢٠١٠) . التدريب الالكتروني وتطبيقاته في تطوير الموارد البشرية في قطاع التعليم في دول الخليج العربي ، الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب (٢٧ – ٢٩ ابريل) ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

٤٤- عمر المديفر (٢٠١٤) : التدخل المبكر ، أطفال الخليج ، ذوي الاحتياجات الخاصة ، www. Gulfkids.com

٤٥- غيداء ابراهيم محمد البرعي (١٤٢٨) . الحاجة إلى انشاء مؤسسات تربوية لإعداد معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية في ضوء التربية الاسلامية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٤٦- غزيل حسين سعد (٢٠٠٨) . الحاجات الارشادية لمعلمات رياض الأطفال في منطقة تبوك التعليمية ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة مؤتة

٤٧- فارس ابراهيم الراشد (٢٠٠٣) . التعليم الالكتروني واقع وطموح ، ندوة التعليم الالكتروني المنعقدة في مدارس الملك فيصل ، الرياض (٢١-٢٣) ابريل .

٤٨- قحطان أحمد الظاهر (٢٠١٢) . صعوبات التعلم ، ط٤ ، عمان ، دار وائل للنشر.

٤٩- كمال الأزرق (٢٠٠٦) . التدريب وتطبيقاته ، ط٣ ، دار الرتب الجامعية ، بيروت ، لبنان .

٥٠- لانا نجم الدين الداوودي (٢٠٠٦) . برنامج تدريبي لأمهات أطفال لديهم صعوبات تعلم ، رسالة دكتوراة ،

٥١- لمى ريمو (٢٠١٣) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في اتقان معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

٥٢- مثال عبد الله المغني ،(٢٠١٠) . صعوبات التعلم لدى الأطفال ، مجلة دراسات تربوية ، ع ١٠ ، نيسان .

٥٣- محمد الخطيب (٢٠٠٣) . التعليم الالكتروني في مدارس الملك فيص ، رؤية مستقبلية ، ندوة التعليم الالكتروني المنعقدة في مدارس الملك فيصل، الرياض (٢١-٢٣) ابريل .

٥٤- محمد الساسي الشايب ، منصور زاهي (٢٠٠٦) . قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية ، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي .

٥٥- محمد زياد (٢٠٠٤) . الصعوبات التعليمية في الطفولة المبكرة ، الكشف والتدخل المبكرين ،أطفال الخليج ، مركز دراسات وبحوث المعوقين .

٥٦- محمد عدنان الغوارني (٢٠٠٦) . الأبعاد النفسية والاجتماعية لأطفال صعوبات التعلم، المؤتمرالدولي لصعوبات التعلم ، الأمانة العامة للتربية الخاصة، وزارة التربية والتعليم ، الرياض ، (١٩-٢٢) نوفمبر .

٥٧ - محمد محمود زين الدين ، يحيي حميد الظاهري (٢٠١٠) . فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات استخدام بعض وسائط التعليم الالكترونية في تعليم العلوم لدى معلمي المرحلة الابتدائية في منطقة مكة المكرمة ، الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات والتعليم الالكتروني ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ١٢-١٤ ابريل ٢٠١٠.

٥٨- مختار عبد الخالق عبد اللاه عطية (٢٠١٣) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الالكتروني المدمج في المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية ، المجلة التربوية لكلية التربية ، جامعة سوهاج ، ع ٣٣ ، يناير .

٥٩- مصطفى عبد السميع ، سهير حوالة (٢٠٠٥) . إعداد المعلم تنميته وتدريبه ، دار الفكر العربي، عمان .

٦٠- منال عمار الشريف (٢٠٠٣) . مدى فاعلية دمج طالبات معهد التربية الفكرية بطالبات التعليم العام بمكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٦١- ناهد محمد شعبان (٢٠١٣) . دراسة تقويممية لمهارات معلمات رياض الأطفال بمحافظة الشرقية المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، ع ٤ ، سبتمبر .

٦٢- نجلاء عبد العزيز محمد الحصان (٢٠١١) . الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض في ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد سعود .

٦٣- نشوى رفعت شحاته (٢٠١١) . المعايير التربوية لبناء موقع تعليمي على شبكة الانترنت ، مجلة التعليم الالكتروني ، جامعة المنصورة ، ع ٩، مايو .

٦٤- نصر محمد محمود ، مجدي عبد الرحمن عبد الله (٢٠١٣) . دور كلية التربية بالوادي الجديد في تطبيق التدريب الالكتروني لمعلمات رياض

الأطفال في ضوء بعض التحديات المجتمعية ، مجلة كلية التربية بالاسماعلية ، جامعة قناة السويس ، ع ٢٥ ، ج ٢ ، يناير .

٦٥- نعمات عبد المجيد موسى (٢٠١٤) . إعداد معلمة صعوبات التعلم في ضوء معايير الجودة ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، مؤسسة التربية الخاصة والتأهل ، مج ٢ ، ع ٥ .

٦٦- نوال حامد حامد ياسين (٢٠٠٣) . تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة ،مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية ، مج ١٥ ، ع ١ ، يناير .

٦٧- نورة عبد العزيز الباز ، البتال زيد محمد (٢٠١٦) . مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، مؤسسة التربية الخاصة والتأهل ، مج ٤، ع ١٥ .

٦٨- هدى محمد قناوي ، مضاوي عبد الرحمن ، ابتهاج عبد القادر (٢٠٠٥). مدخل إلى رياض الأطفال ، الرياض ، مكتبة الرشد .

٦٩- هدى مصطفى حماد (٢٠١٢) . برنامج ارشادي لتحسين مستوى الانتباه والادراك لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، مجلة الطفولة ، ع ١٢.

٧٠- وليم عبيد (٢٠١١) : استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، عمان ، دار المسيرة

٧١- يحيى أبو حرب (٢٠٠٥) . الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين ، أطفال الخليج ، ذوي الاحتياجات الخاصة ، www. Gulfkids.com

٧٢- يسري أحمد سيد عيسى (٢٠١٢) . صعوبات التعلم النمائية بين النظرية والتطبيق ، دار الزهراء، الرياض .

ثانياً : المراجع الأجنبية

73- Al Otaiba , Stephanie and Others (2011) . Predicting First – Grade Reading Performance From Kindergarten Response to Tier 1 Instruction , Exceptional Children , v77 , n 4 .

74- Bhukuvhani, Crispen & Chiparausha, Blessing and Zuvalinyenga , Dorcas (2012) : Effects of Electronic Information Resources Skills Training for Lecturers on Pedagogical Practices and Research Productivity , International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology, v8 n1

75- Bode , Sylvie & Content , Alain (2011) . Phonological Awareness in Kindergarten : A Field Study in Luxembourgish School s , European Journal of Psychology of Education , v 26 , n 1 .

76 - Esteban , Moises and Others (2010) . Improvement Social Understanding

of Preschool Children : Evaluation of a Training Program , Electronic Journal of Research in Educational Psychology , v 8 , n 2 .

77- Floyd , Loury & Vernon , Dotson (2009) . Using Home Learning Tool Kits to Facilitate Family Involvement, Intervention in School and Clinic, V 44 , N 3 .

78- Giangreco , Michael & Doyle , Mary Beth (2007). Quick-Guides to Inclusion: Ideas For Educating Students With Disabilities, Second Edition , Brooks Publishing Company , Search ERIC , ED497280 .

79- Hagam , Burke and Others (2013). The Effects and Interactions of Student ,teacher and Setting Variables Reading Out Comes for Kindergarteners Receiving Supplemental Reading Intervention , Journal of Learning Disabilities , v 46 , n 3 .

80- Hong , Barbar& Chich , Kay (2013). Understanding Students With Learning Difficulties: How do they Learn? , Kappa Delta Pi Recorder, v49 , n1 .

81- Judge , Sharon & Sherry ,mee (2011) . Reading Achievement Trajectories for Students with Learning Disabilities during The Elementary School Years , Reading & Writing Quarterly , v27 , n1 .

82- Judge , Sharon & Watson , Silvana (2011). Longitudinal Out Comes for Mathematics Achievement for Student with Learning Disabilities , Journal of educational Research , v104 , n3 .

83- Kent , Shawn & Wanzek , Jeanna & al otaiba , Stephanie (2012) . Print Reading in General Education Kindergarten Classroom : What does it Look Like for Students At – Risk for Reading Difficulties ? , Learning Disabilities Research & Practice , v27 , n 2 .

84- LaBarbera , Robin & Hinman , Ivannia (2009) . Toward Model of Promoting Literacy for Students with Autism Spectrum Disorder in The General Education Classroom, Forum on Public Policy on Line, v2009, n1.

85- Mirici , Hakki (2006) . Electronic In-Service Teacher-Training for the New National EFL Curriculum in Turkey , Online Submission, Turkish Online Journal of Distance Education—TOJDE, v7, n1.

86 – Pineda , Pilar and Others (2011) . Evaluation of Teacher's continuing Training in The Early Childhood Education Sector in Spain , Teacher Development , v 15 , n 2 .

87- Razak, Rafiza Abdul and Others (2015) . Electronic Continuous Professional Development (E-CPD) for Teachers: Bridging the Gap between Knowledge and Application , Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET, v14 n4

88- Roskos , Kathleen and Others (2008) . Who is Learning What Words And How Fats ? Preschoolers Vocabulary

Growth in an Early Literacy Program, Journal of Research in childhood Education , v22 , n3 .

89- Stetter , Maria & Hughes , Murie (2010) . Using Story Grammar to Assist Students With Learning Disabilities and Reading Difficulties Improve Their comprehension , Education and Treatment of Children , v33 , n 1 .

90-Vaughn , Sharon (2012). Intensive Intervention for Students in Reading And Mathematics . A practice Guide , ERIC , ED531907 .

91- Vujiclc , Lidija (2008) . Research and Improvement of One's Own Practice – Away to The Development of Teachers' / Preschool Teacher's Practical Competence Online Submission , Paper Presented at The Association For Teacher Education In Europe (AEEE) Spring University (Riga , Latvia) , (2-3) may .

92- Wilason , Shaun & Lonigan , christopher (2010) . Identifying Preschool Children At Risk of Later Reading Difficulties : Evaluation of Two Emergent Literacy , Journal of Learning , v43 , n1 .

93- Zambo , Debby (2006) . Students Meet Wilfred Gordon : HelpingStudents With special Needs Understand Their Memory, Teaching Exceptional Children, V 39, N